

عُمان تطلق الثلاثاء محطات مجتمعية للطاقة الشمسية

العُمانيّة: تطلق هيئة تنظيم الخدمات العامة، بالتعاون مع الشركات المرخص لها في قطاع الكهرباء، الثلاثاء المقبل برنامج «امتداد» للمحطات المجتمعية للطاقة الشمسية.

ويهدف البرنامج إلى تعزيز الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة في إنتاج الكهرباء، وتوسيع مشاركة المجتمع في مشروعات الطاقة الشمسية، عبر نموذج يتيح الحصول على منافعها دون الحاجة إلى تركيب أنظمة شمسية في المنازل أو المنشآت.

ويقوم البرنامج على إنشاء محطات شمسية مجتمعية مرتبطة بالشبكة الكهربائية العامة، تخصص منافع إنتاجها للمشاركين على شكل أرصدة في فواتير الكهرباء، بما ينعكس على خفض قيمة الفاتورة الشهرية وفق آلية منظمة.

كما سيتم إطلاق محطة الوادي الكبير للطاقة الشمسية المجتمعية، التي تعد أول مشروع تطبيقي ضمن برنامج «امتداد»، وأول محطة طاقة شمسية مجتمعية في سلطنة عُمان، ونقطة الانطلاق للتوسع التريجي في تنفيذ مشروعات مماثلة بمختلف محافظات سلطنة عُمان.

وقال سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي، رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة: إن برنامج «امتداد» يمثل نموذجاً وطنياً متقدماً لتوسيع الاستفادة من مشروعات الطاقة الشمسية من خلال آلية مرنة تتيح للمجتمع المشاركة في منافع المحطات المجتمعية، وتعظم الاستفادة من الأصول والمرافق المتاحة بتحويلها إلى أصول منتجة للطاقة.

التفاصيل ص 8.

توسعات وأنفاق وجسور وقطار بطول 55 كيلومترا طرق مسقط تحت ضغط النمو وخطط المعالجة بلا جدول زمني



كتب- سهيل النهدي: يقطع آلاف الموظفين والطلبة في محافظة مسقط مسافات لا تتجاوز ربع ساعة في ظروف عادية، لكنها تستغرق ساعة أو أكثر كل صباح، في ازدحام مروري يتفاقم سنويا دون حلول ظاهرة، وفق تحقيق ميداني أجرته «عُمان».

وتظهر البيانات الرسمية أن محافظة مسقط سجلت في عام ٢٠٢٥ أعلى كثافة سكانية في سلطنة عُمان بواقع ٣٨٣,١ شخص لكل كيلومتر مربع، فيما ارتفع عدد المركبات المسجلة بسلطنة عمان بنهاية يناير ٢٠٢٦ إلى مليون ٨٥٨ ألفا و٦٦٦ مركبة، بينها أكثر من مليون ٤٧١ ألف مركبة خاصة، مما يعكس حجم الاعتماد على السيارة الفردية في التنقل اليومي.

وتقر الجهات المعنية بأن المشكلة لم تعد مروية فقط، إذ ترتبط بتمركز المؤسسات والأنشطة التجارية والصناعية والخدمات في مناطق محدودة، وبالتوسع العمراني الأفقي، وضعف بدائل النقل العام. وأكدت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن أبرز الحلول المستقبلية تشمل توسعة طريق مسقط السريع، وتطوير منطقة الموج والطرق المرتبطة بها، ودراسة تطوير دوار برج الصحوة، إضافة إلى مشاريع استثمارية مثل نفق بوشر. العامرات، الطائيين، وطريق المعيلة. تمديد.

وتطرح وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، ضمن مخطط مسقط الكبرى، تحولا نحو مدينة متعددة المراكز، وخدمات أقرب إلى السكان، ونقل عام أكثر كفاءة، من بينها سكة حديدية خفيفة مقترحة بطول ده كيلومترا.

غير أن التحقيق يخلص إلى أن غياب الجداول الزمنية الواضحة يجعل الحلول بعيدة عن السائقين الذين يدفعون يوميا كلفة صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية متزايدة.

التفاصيل ص 3-2.

1.5 مليار ريال فائض الميزان التجاري بنهاية مارس

العُمانيّة: سجّل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضا بلغ ١,٥٤ مليار ريال عُماني حتى نهاية شهر مارس ٢٠٢٦ مقارنة بفائض بلغ ١,٥٣ مليار ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥.

وبينت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إجمالي قيمة الصادرات السلعية سجل ذاتها من عام ٢٠٢٥. ٥,٣ مليار ريال عُماني بنهاية شهر مارس ٢٠٢٦، منخفضا بنسبة ٨,٥ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق التي سجلت ٥,٨ مليار ريال عُماني.

وانخفض إجمالي الواردات السلعية إلى سلطنة عُمان بنسبة ١١,٧ بالمائة لتصل إلى ٣,٨ مليار ريال عُماني، مقارنة بـ ٤,٣ مليار ريال عُماني خلال الفترة العام السابق، حيث بلغت آنذاك ٣,٩

ذاتها من عام ٢٠٢٥. ويعزى انخفاض قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان بشكل رئيس إلى انخفاض قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط والغاز التي بلغت ٣,٤ مليار ريال عُماني بنهاية شهر مارس ٢٠٢٦، مسجلة انخفاضا نسبته ١٣ بالمائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، حيث بلغت آنذاك ٣,٩

ذاتها من عام ٢٠٢٥. ويعزى انخفاض قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان بشكل رئيس إلى انخفاض قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط والغاز التي بلغت ٣,٤ مليار ريال عُماني بنهاية شهر مارس ٢٠٢٦، مسجلة انخفاضا نسبته ١٣ بالمائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، حيث بلغت آنذاك ٣,٩

التفاصيل ص 6.

محادثات مرتقبة في سويسرا اليوم إيران تغلق مضيق هرمز.. ومذكرة التفاهم على محك لبنان



■ مدنيون وهرق إنتاذ يحاولون انتشال أحياء بعد غارة إسرائيلية استهدفت قرية قناريت جنوب لبنان أمس.

عواصم «رويترز»؛ قالت وسائل إعلام إيرانية رسمية إن وفدا إيرانيا كبيرا غادر إلى سويسرا السبت لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة، في حين أشار فانس نائب الرئيس الأمريكي إلى أنه سيتوجه قريبا لحضور اجتماعات قالت باكستان إنها ستبدأ اليوم الأحد.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن الوفد الإيراني يرأسه كبير المفاوضين محمد باقر قاليباف، وضمن أعضائه وزير الخارجية عباس عراقجي، بالإضافة إلى مسؤولين كبار في مجالي الأمن والنفط ومن البنك المركزي. وقبل ساعات، أعلن الحرس الثوري الإيراني إغلاق مضيق هرمز، وهو ما يبدو أنه سيزيد المخاطر قبل انعقاد المحادثات في وقت يسعى فيه الطرفان إلى الضني قدما في الاتفاق المؤقت الذي وقعه يوم الأربعاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الإيراني إسماعيل بقاني إن طهران ستضغط في سويسرا من أجل الوفاء بالالتزامات، مشيرا إلى عدم وفاء الطرف الآخر بالاتفاقات في الماضي. وقيل ذلك بقليل، بثت قناة فوكس نيوز مقابلة مع فانس قال فيها إنه واثق من أن وقف إطلاق النار المنصوص عليه في اتفاق واشنطن المكون من ١٤ بندا مع طهران سيصمد، وأنه لا يرى أي دليل على إغلاق مضيق هرمز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني إن طهران ستضغط في سويسرا من أجل الوفاء بالالتزامات، مشيرا إلى عدم وفاء الطرف الآخر بالاتفاقات في الماضي. وقيل ذلك بقليل، بثت قناة فوكس نيوز مقابلة مع فانس قال فيها إنه واثق من أن وقف إطلاق النار المنصوص عليه في اتفاق واشنطن المكون من ١٤ بندا مع طهران سيصمد، وأنه لا يرى أي دليل على إغلاق مضيق هرمز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني إن طهران ستضغط في سويسرا من أجل الوفاء بالالتزامات، مشيرا إلى عدم وفاء الطرف الآخر بالاتفاقات في الماضي. وقيل ذلك بقليل، بثت قناة فوكس نيوز مقابلة مع فانس قال فيها إنه واثق من أن وقف إطلاق النار المنصوص عليه في اتفاق واشنطن المكون من ١٤ بندا مع طهران سيصمد، وأنه لا يرى أي دليل على إغلاق مضيق هرمز.

أ.ف.ب.

فعاليات وبرامج ثقافية وترفيهية ومشاريع جديدة خريف ظفار يبدأ اليوم.. والمحافظة تستقبل زوارها



كتب- عامر الرواسي والعُمانيّة: يبدأ اليوم موسم خريف ظفار، أحد أبرز المواسم المناخية والسياحية في سلطنة عُمان، ويستمر حتى ٢١ سبتمبر القادم. وتتأثر محافظة ظفار مع بداية موسم خريف ظفار بالرياح الموسمية القادرة من بحر العرب والمحيط الهندي، المصحوبة بتدفق السحب والأمطار والرذاذ.

ويضيف الموسم أجواء معتدلة تتسم بانخفاض درجات الحرارة وانتشار الضباب، لا سيما في المناطق الجبلية المرتفعة، فيما تكتسي الجبال والسهول بالغطاء النباتي الأخضر نتيجة الأمطار الموسمية، الأمر الذي يجعل المحافظة وجهة سياحية مفضلة للزوار من داخل سلطنة عمان وخارجها.

وتزخر محافظة ظفار بمقومات سياحية متنوعة

التفاصيل ص 4.

الشاعر يحيى اللزامي: الشعر صنو التمرد لا يقبل التبعية ولا يقايض بالاستقلال

كتب- فيصل العلوي: قال الشاعر العماني يحيى اللزامي إن الشعر لا يقبل الانتماء إلى مدرسة أو تبعية لأحد، مؤكدا في حوار مع «عُمان» أنه لا يؤمن بالسكنى في خيمة أحد أو الانضواء تحت راية أحد؛ لأن الإبداع في جوهره فردي، والشعر «لا يقبل بدلا بالحرية ولا يقايض بالاستقلال».

وكشف اللزامي عن أثر نفسي عميق خلفه فقدان مكتبته الشخصية مرتين بفعل ظروف مناخية، واصفا التجربة بالجرح الذي لا يندمل رغم مرور نحو تسعة عشر عاما على أولاهها، مضيفا أنه فقد بسبب الإغارة كتباً أكثر مما أتلفته الطبيعة.

ودافع الشاعر عن حق القصيدة في البهاء والتأمل في

التفاصيل ص 17.

مستخدمو الطرق: مشوار نصف ساعة نقضيه في ساعات والمشكلة مستمرة ونطالب بحلول آنية ومستقبلية

وجهة سياحية مفضلة للزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها

اليوم.. بدء موسم خريف ظفار فلكيا مصحوبا بتدفق السحب والأمطار والرذاذ

محافظة ظفار تزخر بمقومات سياحية متنوعة تجمع بين البيئات الجبلية والزراعية والبحرية والصحراوية



■ حركة سياحية تصاحب موسم الخريف

صلالة - عامر الرواس والفهمانية:

يبدأ موسم خريف ظفار، أحد أبرز المواسم المناخية والسياحية في سلطنة عُمان، اليوم «الأحد»، ويستمر حتى ٢١ سبتمبر القادم، وتتأثر خلاله الولايات الساحلية بمحافظة ظفار، الممتدة من ضلكوت غرباً إلى مرباط شرقاً، بالرياح الموسمية القادمة من بحر العرب والمحيط الهندي، المصحوبة بتدفق السحب والأمطار والرذاذ.

ويُضفي الموسم أجواءً معتدلة تتسم بانخفاض درجات الحرارة وانتشار الضباب، لا سيما في المناطق الجبلية المرتفعة، فيما تكتسي الجبال والسهول بالغطاء النباتي الأخضر نتيجة الأمطار الموسمية، الأمر الذي يجعل المحافظة وجهة سياحية مفضلة للزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها. وتشهد العيون المائية المنتشرة في أنحاء المحافظة خلال هذه الفترة زيادة في منسوب تدفق المياه،

ومن أبرزها عيون رزات وحمران وجرزيز وصحنوت وطبرق، إلى جانب الشلالات الموسمية التي تعتمد غزارتها على معدلات هطول الأمطار، ومن أشهرها شلالات دريات وأثوم وكور وجوب والحوطة، التي تشكل عناصر جذب سياحي بارزة خلال الموسم. وتزخر محافظة ظفار بمقومات سياحية متنوعة تجمع بين البيئات الجبلية والزراعية والبحرية والصحراوية، فضلاً

عن مواقعها الأثرية والتاريخية المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي، ومن أبرزها متنزه البليد الأثري، وموقع سمهرم الأثري، وموقع وادي دوكه، وموقع وبار الأثري، ومتحف أرض اللبان بصلالة، والحصون التاريخية في ولايات رخيوت وطاقة ومرباط وسدح، فضلاً عن الشواطئ والخيران والمحميات الطبيعية التي تحتضن أنواعاً نادرة من الحياة الفطرية.

كما يشهد القطاع التجاري خلال الموسم نشاطاً ملحوظاً مع تزايد أعداد الزوار والسياح، إذ تغطي المنتجات التقليدية بإقبال واسع، لا سيما اللبان العماني والبخور والمشغولات الفضية والفخارية والحلوى العمانية، إضافة إلى الطاعم التي تقدم المأكولات العمانية التقليدية.

ويشتهر سهل صلالة بإنتاجه الزراعي المتنوع، خاصة الفواكه الاستوائية مثل النارجيل (جوز الهند) والموز والفافاي وقصب السكر، التي تعد من أبرز المنتجات المرتبطة بالهوية الزراعية للمحافظة.

وفي إطار الاستعدادات السنوية للموسم، تواصل الجهات الحكومية والخاصة المعنية تهيئة المرافق والخدمات والطرق والمواقع السياحية، وتوفير التسهيلات اللازمة لاستقبال الزوار، وسط توقعات بارتفاع أعداد السياح خلال الموسم الحالي، مدعومة بتشغيل عدد من شركات الطيران الإقليمية رحلات مباشرة إلى مطار صلالة.

وأوضحت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عدد زوار محافظة ظفار خلال موسم خريف ٢٠٢٥ تجاوز مليوناً و٧٠ ألف زائر وسائح، مسجلاً نمواً بنسبة ٢,١ بالمائة مقارنة بموسم ٢٠٢٤، و١١,٣ بالمائة مقارنة بموسم ٢٠٢٣، في حين ارتفع إجمالي إنفاق الزوار إلى نحو ١٢٥ مليون ريال عُمان، مقابل ١٢١ مليون ريال عُمان في موسم خريف ٢٠٢٤، و١٠٣ ملايين ريال عُمان في موسم ٢٠٢٣.



جامعة الشرقية تحقق إنجازاً دولياً بدخولها تصنيف QS العالمي للجامعات

حققت جامعة الشرقية إنجازاً دولياً بدخولها للمرة الأولى تصنيف QS العالمي للجامعات 2027، في خطوة تمثل محطة مفصلية جديدة في مسيرة الجامعة نحو الاعتراف الدولي والتميز الأكاديمي وتعزيز قدرتها التنافسية على المستوى العالمي.

وفي أول ظهور لها ضمن هذا التصنيف العالمي، جاءت جامعة الشرقية ضمن الفئة 1201-1400 عالمياً، لتنضم إلى نخبة من مؤسسات التعليم العالي حول العالم التي تم الاعتراف بأدائها وفق مؤشرات رئيسية تشمل جودة التعليم العالي، والأثر البحثي، والتدويل، وقابلية التوظيف، والاستدامة.

وتتجلى أهمية هذا الإنجاز بصورة أكبر عند النظر إلى حجم المنافسة واتساع نطاق التصنيف؛ إذ شهد إصدار عام 2027 تقييم 8,808 مؤسسة تعليم عالٍ من 106 دول وأقاليم حول العالم، في حين تم إدراج 1,504 جامعة فقط ضمن النتائج المنشورة.

وقد أظهرت الجامعة أداءً متميزاً في مؤشر أعضاء هيئة التدريس الدوليين، حيث حققت المرتبة 218 عالمياً، وهو ما يعكس نجاحها في استقطاب كفاءات أكاديمية عالية التأهيل من خلفيات دولية متنوعة، وتعزيز بيئة تعليمية ثرية ومنعددة الثقافات. كما حصلت الجامعة على تصنيف 701+ في كل من السمعة الأكاديمية وسمعة أصحاب العمل، بما يؤكد تنامي مكانتها لدى الأوساط الأكاديمية وجهات التوظيف على حد سواء. إضافة إلى ذلك، حققت الجامعة تصنيف 800+ في عدد من المؤشرات المهمة، تشمل نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، والاستشهادات العلمية لكل عضو هيئة تدريس، وشبكة البحث العلمي الدولية، والطلبة الدوليين، ومخرجات التوظيف، والاستدامة.

ويمثل هذا الإنجاز محطة مهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لجامعة الشرقية 2030-2026، بما يعزز طموحها نحو زيادة حضورها الدولي، وترسيخ تنافسيتها العالمية، وتعزيز مكانتها كجامعة ذات أثر أكاديمي وبحثي متنامٍ على المستوى الدولي.

إعلان عن مزايادة

RFQ No: (2) Marketing - 2026

تعلن مؤسسة الصحة الوقفية
الوقفية أثر عن طر
مزايادة مشروع الاستثمار
في تركيب وتشغيل «4»
شاشات إعلانية بحد
مواقع تابعة لوزارة الصحة.

مواقع الاستثمار:

- المديرية العامة لمستشفى خولة
- مركز الخور الشمالية الصحي
- مركز المدينة الصحي
- مركز الفيرة الصحي

رقم المزايادة	نوع المزايادة	آخر موعد لشراء المستندات	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة مستند المزايادة ر.ع
2/2026	الاستثمار في تركيب وتشغيل عدد «4» شاشات إعلانية	آخر موعد لتقديم العروض تاريخ 16 يوليو 2026	آخر موعد لتقديم العروض 17 سبتمبر 2026	50 ر.ع (غير مستلزم) يتم إيداع المبلغ في: 100000005435 بنك زين للخدمات المصرفية

يتم استلام مستندات المزايادة في صناديق المؤسسة بحدية السلطان قابوس من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ١٣ ظهراً

للاستفسار التواصل مع:
الأفاضل/ خالد بن محمد الجبسي
24422224 - 71466006

يمكنكم التمتع على الخدمات التالية:

Athar.Fdn

الخريجون: البرنامج منحنا الثقة والمهارات وفتح أمامنا آفاق البحث العلمي والابتكار

«رؤاد عُمان».. نموذج للاستثمار في رأس المال البشري
وتمكن الشباب في جامعات ومؤسسات تعليمية حول العالم

استطلاع - حمدان بن هاشل الشرقي

يُعد الاستثمار في الكفاءات الشابة العُمانية أحد أبرز المرتكزات الوطنية التي تتبناها سلطنة عُمان لمواكبة التطور في عملية

التعليم وتعزيز قدرتها على المنافسة عالمياً، ويأتي برنامج «رؤاد عُمان» كإحدى المبادرات الوطنية التي تسعى إلى اكتشاف المواهب العُمانية وتطويرها وتمكينها من خلال خوض تجارب تعليمية عالمية تسهم في إعداد جيل

قادر على قيادة المستقبل والمشاركة في تحقيق مستهدفات التنمية الوطنية. ويستهدف البرنامج طلبة الصف الحادي عشر؛ حيث يخضع المشاركون لسلسلة من الاختبارات والمعايير التي تقيس القدرات الذهنية والتفكير

التحليلي والسمات الشخصية ومستوى إتقان اللغة الإنجليزية، إلى جانب مهارات القرن الحادي والعشرين، بما يضمن اختيار الطلبة القادرين على الاستفادة من التجربة وتحويلها إلى مسارات نجاح طويلة الأمد.



عبد الله الوهبي؛

الاستثمار في العلم والمعرفة
وبناء القيادات الشابة هو
أساس الريادة المستقبلية
في كافة القطاعات



نرجس الذهلي؛

اكتساب مهارات جديدة
في التفكير والتواصل
والعمل ضمن بيئات
متعددة الثقافات



هاجر العبري؛

فرصة لعرض وتطوير
مهاراتنا في البحث
العلمي والتحليل النقدي
والابتكار



يوسف العبري؛

تجربة ثرية واختبار
حقيقي علمانا الانضباط
وتحمل المسؤولية والقدرة
على قيادة الذات

وخلال السنوات الماضية، أثمر البرنامج عن ابتعاث أكثر من ٢٥٠ شاباً وشابة إلى عدد من أعرق الجامعات والمؤسسات التعليمية الدولية، فيما تخرج العديد منهم ليشغلوا مواقع مهمة في مؤسسات محلية وعالمية، الأمر الذي عزز مكانة البرنامج بوصفه أحد النماذج الناجحة في الاستثمار في رأس المال البشري.

في البداية قال يوسف بن حمد العبري الحاصل على بعثة برنامج «رؤاد عُمان» لدراسة الهندسة الكهربائية في جمهورية الصين الشعبية: إن تجربته مع البرنامج بدأت قبل سنوات من حصوله على البعثة، عندما سمع عنه لأول مرة خلال دراسته في الصف العاشر، وكان البرنامج معروفاً بين الطلبة بأنه من أكثر البرامج تنافسية، وأن الالتحاق به يتطلب مستوى مرتفعاً من المهارات الأكاديمية واللغوية، الأمر الذي أثار فضوله ودفعه إلى خوض التحدي، وكانت فكرة الانضمام إلى برنامج يجمع نخبة الطلبة من مختلف المحافظات بحد ذاتها مصدر إلهام له، وشجعتة على التقدم رغم إدراكه لحجم المنافسة.

وأشار إلى أن مرحلة التعلم الذاتي كانت الأصعب خلال مسيرته في البرنامج، لأنها وضعت كل مشارك أمام اختبار حقيقي لقدراته على الانضباط وتحمل المسؤولية وإدارة الوقت، فقد تزامنت هذه المرحلة مع الدراسة في الصف الثاني عشر، الأمر الذي تطلب منه الموازنة بين متطلبات الدراسة المدرسية ومتطلبات البرنامج في الوقت نفسه.

ويرى العبري أن هذه المرحلة كانت من أكثر التجارب التي أثرت في شخصيته، لأنها علمته أن النجاح لا يعتمد على وجود من يراقب أداك أو يحفزك باستمرار، وإنما على قدرتك على تحفيز نفسك بنفسك والاستمرار في العمل نحو الهدف رغم الضغوط والتحديات.

وأكد أن البرنامج ساعده على اكتساب مهارات متعددة ما زال يستفيد منها حتى اليوم، من بينها إدارة الوقت والعمل الجماعي والتواصل الفعال والقيادة، وأن العمل ضمن فرق تضم طلبة من بيئات مختلفة عزز لديه القدرة على تقبل وجهات النظر المتنوعة والتعاون لتحقيق أهداف مشتركة. وأوضح أن التجربة غيرت نظره للحياة الأكاديمية وللتجربة الابتعاث بشكل عام؛ حيث أدرك أن النجاح يتعدى الاجتهاد الدراسي ليشمل القدرة على بناء شخصية متوازنة قادرة على إدارة الوقت وتنمية المهارات والاستفادة من الفرص المتاحة، وأن القيمة الحقيقية للبرنامج تكمن في ما يتركه من أثر طويل الأمد في شخصية الطالب وقدرته على مواجهة تحديات المستقبل بثقة واستقلالية.

ويصف لحظة قبوله في البرنامج بأنها من أكثر اللحظات تأثيراً في حياته الدراسية؛ حيث شعر حينها بأنه بدأ رحلة جديدة ستفتح أمامه آفاقاً لم يكن يتصورها من قبل، ويستذكر البرنامج الصيفي الداخلي باعتباره من أبرز المحطات التي شكلت شخصيته من خلال الأنشطة الأكاديمية والتدريبية والعلاقات الإنسانية التي بناها مع زملائه. وفي السياق ذاته، قدمت هاجر بنت عبدالله العبري خريجة برنامج «رؤاد عُمان» والحاصلة على درجة الماجستير في الهندسة بتخصص الكيمياء التطبيقية من اليابان، نموذجاً آخر للأثر العميق الذي يمكن أن تتركه التجارب التعليمية النوعية في حياة الشباب، فقد بدأت رحلتها مع البرنامج عام ٢٠١٥، قبل أن تنطلق في مسار أكاديمي امتد نحو تسع سنوات بين الدراسة والبحث العلمي والتجارب الشخصية التي أسهمت في تشكيل شخصيتها وتوسيع آفاقها.

وأوضحت أنها بدأت بدراسة المرحلة الثانوية لمدة عامين في إحدى المدارس الداخلية بمنطقة «ناجوا»، اليابانية، ثم انتقلت إلى جامعة واسيدا في طوكيو لدراسة الهندسة الكيميائية، قبل أن تواصل رحلتها العلمية بالحصول على درجة الماجستير من الجامعة نفسها، من خلال بحث

متخصص في إنتاج الهيدروجين الأخضر من الأمونيا، وهو أحد المجالات المرتبطة بتقنيات الطاقة المستدامة والتحول نحو مصادر الطاقة النظيفة. وأكدت أن سنوات الدراسة كانت رحلة متكاملة لاكتساب المهارات والمعارف والخبرات، فعلى الصعيد العلمي أسهمت التجربة في تطوير مهارات التعلم الذاتي والبحث الأكاديمي والتحليل النقدي والابتكار، كما أتاحت لها فرصة عرض أبحاثها العلمية في مؤتمرات متخصصة، من بينها مؤتمر الجمعية اليابانية للمهندسين الكيميائيين ومؤتمر اتحاد آسيا والمحيط الهادئ للهندسة الكيميائية، وهي تجارب عززت لديها مهارات العرض العلمي والنقاش الأكاديمي والثقة بالنفس.

وسلطات الضوء على أبرز تجاربها العلمية في تأسيس مشروع مع عدد من زملائها يهدف إلى تعزيز التعلم من خلال استكشاف الطبيعة وممارسة الأنشطة البدنية. وحول التحديات التي واجهتها، أشارت إلى أن المنافسة الأكاديمية كانت من أبرز التحديات، خاصة في بيئة تعليمية تتطلب مستويات عالية من الالتزام والانضباط، وتوضيح أنها مرت بفترات كانت تضغط فيها على نفسها بشكل كبير لتحقيق نتائج أكاديمية متميزة، قبل أن تدرك أهمية التوازن بين الدراسة والراحة والصحة النفسية، مؤكدة أن دعم الأسرة والأصدقاء لعب دوراً مهماً في تجاوز تلك المرحلة.

بالإضافة إلى مشاركتها في محاكاة مؤتمر دولي حول قضايا الطاقة والاستدامة خلال إحدى الورش التدريبية، وتقول إنها فوجئت بنفسها وهي تتحدث بثقة وحزم أمام المشاركين للدفع باتجاه إيجاد حلول مشتركة وتحقيق أهداف النقاش، مؤكدة أن تلك اللحظة جعلتها تدرك حجم التغيير الذي أحدثه البرنامج في شخصيتها وقدرتها على التعبير عن أفكارها وقيادة الحوار.

وترى أن البرنامج منحها أساساً قوياً قبل الابتعاث، وساعدها على تطوير مهارات الاعتماد على النفس والتكيف مع البيئات الجديدة والخروج من منطقة الراحة، وهي مهارات استقادت منها طوال رحلتها الدراسية في الخارج، وبعد مرور ١٠ سنوات على انضمامها للبرنامج، أكدت أن البرنامج أصبح جزءاً من مسيرتها الشخصية والمهنية، فبعد أن كانت إحدى المستفيدات منه، أصبحت اليوم جزءاً من الفريق الذي يعمل على دعمه وتطويره ومساندة الأجيال الجديدة من المشاركين.

ووجهت العبري رسالة إلى الطلبة الراغبين في الالتحاق بالبرنامج، دعت فيها إلى المبادرة وعدم الخوف من التحديات أو المقارنات مع الآخرين، مؤكدة أن لكل شخص مساره الخاص وقدراته الفريدة، وأن النجاح الحقيقي يبدأ من فهم الذات واستثمار نقاط القوة والعمل على تطوير جوانب الضعف. من جانب آخر، أشارت نرجس الذهلي المتلحقة بالبرنامج الإثرائي في عام ٢٠١٦ والحاصلة على البعثة الدولية عام ٢٠١٧، إلى الأثر الذي يمكن أن تحدثه الفرص التعليمية النوعية في حياة الشباب؛ حيث أشارت إلى أن حلم الدراسة خارج سلطنة عُمان رافقها منذ سنوات الدراسة المدرسية، إلا أن تعرفها على برنامج «رؤاد عُمان» فتح أمامها نافذة جديدة لرؤية هذا الحلم باعتباره هدفاً يمكن تحقيقه وليس مجرد أمنية بعيدة.

وحول تجاربها العلمية، تحدثت نرجس عن مشاركتها في أحد أكبر المؤتمرات العالمية المتخصصة في علوم العقل؛ حيث وقفت لتقديم عرض علمي أمام نخبة من الباحثين والعلماء من مختلف أنحاء العالم، معتبرة أن تلك اللحظة اختصرت سنوات من العمل والاجتهاد والتعلم.

وترى أن برنامج «رؤاد عُمان» كان له دور بارز في توسيع تصوراتها حول ما يمكن أن يحققه الشباب العماني عندما تتوفر له الفرصة المناسبة، مؤكدة أن طموحها المستقبلي

يتمثل في الإسهام في بناء منظومة بحثية متقدمة، وإنشاء مختبر متخصص في الذكاء الاصطناعي العصبي يسهم في إعداد جيل جديد من الباحثين العُمانيين. وأوضحت الذهلي أن ما جذبها إلى البرنامج لم يكن الابتعاث وحده، بل الفلسفة التي يقوم عليها والمتمثلة في الاستثمار في الكفاءات وتمكينها من النمو على المستوى الأكاديمي والشخصي، علاوة على رؤيتها للبرنامج كفرصة لتطوير قدراتها واكتشاف إمكاناتها والانضمام إلى مجتمع من الطلبة الطموحين.

وبعد حصولها على البعثة بدأت رحلتها الأكاديمية في مدرسة سانت مايكلز بكندا، قبل أن تنتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمواصلة دراستها الجامعية في جامعة كولومبيا؛ حيث حصلت نرجس على درجة البكالوريوس في علوم الحاسوب والعلوم المعرفية، لتواصل مسيرتها العلمية في جامعة كاليفورنيا - بيركلي؛ حيث حصلت على درجة الماجستير وتتابع حالياً دراسة الدكتوراه.

وتصف رحلتها بأنها تجربة إنسانية ومعرفية متكاملة ساعدتها على اكتساب مهارات جديدة في التفكير والتواصل والعمل ضمن بيئات متعددة الثقافات، وأن من أبرز الدروس التي تعلمتها خلال هذه الرحلة أهمية المبادرة وصناعة الفرص، مشيرة إلى أنها لم تكن تمتلك نموذجاً واضحاً تسير على خطاه في بداية مشوارها، الأمر الذي دفعها إلى بناء مسارها بنفسها والبحث عن الفرص العلمية والبحثية في مختلف المؤسسات والجامعات.

وقد قادها ذلك إلى المشاركة في عدد من البرامج والأبحاث الدولية، من بينها أبحاث في جامعة كامبريدج وبرامج علمية في باريس، وهي تجارب أسهمت في توسيع آفاقها العلمية وتعزيز شغفها بالبحث في مجالات الذكاء الاصطناعي وعلوم الإدراك. كما ألقي الضوء على أبرز التحديات التي واجهتها خلال

رحلتها الدراسية، والمتمثلة في التأقلم مع بيئات أكاديمية تضم طلبة وباحثين من مختلف أنحاء العالم؛ حيث وجدت نفسها في بيئة تنافسية عالية المستوى تتطلب التعلم المستمر والتطور الدائم، إلا أن التجربة علمتها، بحسب وصفها، أن النجاح لا يتحقق من خلال مقارنة الذات بالآخرين، بل من خلال التركيز على التطور الشخصي والاستفادة من كل فرصة للتعلم والنمو.

أما عبدالله الوهبي أحد الوجود الجديدة في مسيرة البرنامج، فقد التحق بالبرنامج الإثرائي عام ٢٠٢٥ وتمكن هذا العام من الحصول على البعثة الدولية، ومن المقرر أن يبدأ رحلته الأكاديمية في كليات العالم المتحد، «روبرت بوش» بألمانيا، قبل استكمال دراسته الجامعية في مجال علوم التصوير العلمي، ليكون امتداداً لجيل جديد من الشباب العماني الذي يستعد لخوض تجارب أكاديمية عالية وأعدة. وأكد أن تجارب البرامج الأكاديمية والبحثية تعد استثماراً في العلم والمعرفة، وأن بناء القيادات الشابة هو أساس الريادة المستقبلية في كافة القطاعات لبناء جيل يمتلك المعرفة والمهارات والثقة اللازمة للمنافسة.

نماذج تؤكد استدامة الأثر

ولا تقتصر قصص النجاح التي أفرزها البرنامج على هذه النماذج، بل تمتد إلى عشرات الخريجين الذين وصلوا رحلتهم العلمية في جامعات ومؤسسات تعليمية مرموقة حول العالم، فهاجر العبري التي التحقت بالبرنامج الإثرائي عام ٢٠١٥، وحصلت على البعثة الدولية في عام ٢٠١٦، بدأت رحلتها في كليات العالم المتحد «أيلزك» باليابان، قبل أن تواصل دراستها في جامعة واسيدا والحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير في الهندسة الكيميائية، لتصبح إحدى الكفاءات العُمانية التي استفادت من التجربة التعليمية الدولية في بناء مسار علمي متخصص.



86.3% انخفاض الاعتماد على المكاتب التقليدية

منصة عمان للأعمال تعتمد 38.5 ألف معاملة عبر الخدمة الذاتية خلال الربع الأول

الثلاثاء .. إطلاق برنامج «امتداد» للمحطات المجتمعية للطاقة الشمسية

العمانية تطلق هيئة تنظيم الخدمات العامة بالتعاون مع الشركات المرخص لها في قطاع الكهرباء يوم الثلاثاء برنامج «امتداد» للمحطات المجتمعية للطاقة الشمسية برعاية معالي المهندس سالم بن ناصر العوي ووزير الطاقة والمعادن. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة في إنتاج الكهرباء، وتوسيع المشاركة المجتمعية في مشروعات الطاقة الشمسية عبر نموذج يتيح الحصول على منافعها دون الحاجة إلى تركيب أنظمة شمسية في المنازل أو المنشآت. ويقوم البرنامج على إنشاء محطات شمسية مجتمعية مرتبطة بالشبكة الكهربائية العامة تخصص منافع إنتاجها للمشاركين على شكل أرصدة في فواتير الكهرباء بما يعكس على خفض قيمة الفاتورة الشهرية وفق آلية منظمة. كما سيتم إطلاق محطة الوادي الكبير للطاقة الشمسية المجتمعية أول مشروع تطبيقي ضمن برنامج «امتداد»، وأول محطة طاقة شمسية مجتمعية في سلطنة عُمان. ونقطة الانطلاق للتوسع التدريجي في تنفيذ مشروعات مماثلة بمختلف محافظات سلطنة عُمان. وقال سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة: إن برنامج «امتداد» يمثل نموذجاً وطنياً متقدماً لتوسيع الاستفادة من مشروعات الطاقة الشمسية من خلال آلية مرنة تتيح للمجتمع المشاركة في منافع المحطات المجتمعية، وتعظم الاستفادة من الأصول والمرافق المتاحة بتحويلها إلى أصول منتجة للطاقة. وأضاف سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن أثر البرنامج يتجاوز الجوانب الفنية لإنتاج الكهرباء، لتشمل أبعاداً اقتصادية واجتماعية وبيئية من خلال دعم المشتركين، وتحفيز الاستثمار، وتعزيز المحتوى المحلي، وفتح فرص جديدة أمام الكفاءات الوطنية والشركات المحلية.

ووضح سعادته أن البرنامج يأتي في إطار الجهود الرامية إلى رفع إسهام مصادر الطاقة المتجددة في مزيج إنتاج الكهرباء، ودعم استدامة برنامج الدعم الوطني للكهرباء، وتشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتطوير مشروعات الطاقة الشمسية. وقال سعادة الدكتور منصور الهنائي: إنه من المؤمل أن يسهم برنامج «امتداد» في إرساء نموذج عملي للمحطات الشمسية المجتمعية في سلطنة عُمان، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠» نحو تنمية اقتصادية واجتماعية وبيئية مستدامة.

الأسبوع الجاري .. انطلاق مهرجان المانجو بشمال الباطنة

صحار - مكتب «عقاب»

تنتقل بعد غد الثلاثاء فعاليات مهرجان مانجو شمال الباطنة ببازار صحار بتنظيم من مكتب والي صحار بالتعاون مع المديرية العامة للشروة الزراعية ومسككية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة برعاية سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة. ويأتي تنظيم المهرجان في إطار الجهود الرامية إلى دعم القطاع الزراعي، وتعزيز مكانة محصول المانجو العُماني، وإبراز جودة وتنوع الإنتاج الزراعي بالمحافظة إلى جانب تشجيع المزارعين والأسر المنتجة على تسويق منتجاتهم، وفتح آفاق جديدة للتسويق والترويج للمنتجات المحلية. ويشهد المهرجان مشاركة واسعة من المزارعين والمثجين من مختلف ولايات محافظة شمال الباطنة، حيث ستعرض أصناف متنوعة من المانجو العُماني والمنتجات المرتبطة به بما يعكس ما تخر به المحافظة من مقومات زراعية وإنتاجية متميزة، ويعزز من حضور المنتج المحلي في الأسواق. ويتضمن المهرجان برنامجاً علمياً وتوعوياً مصاحباً يشتمل على عدد من أوراق العمل والحاضرات التخصصية التي يقدمها مختصون وخبراء في القطاع الزراعي، حيث تتناول موضوعات إنتاج أشجار الفاكهة، وسبل تطويرها، والآفات والأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية، وطرق مكافحتها إلى جانب استعراض أصناف المانجو وأنواعها وخصائصها الزراعية والإنتاجية. كما يتضمن البرنامج عرض عدد من التجارب الناجحة للمزارعين بمحافظة شمال الباطنة وتسليط الضوء على قصص النجاح في زراعة المانجو والتين وغيرها من المنتجات بما يسهم في تبادل الخبرات والمعارف، وتحفيز المزارعين على تبني الممارسات الزراعية الحديثة التي ترفع من جودة الإنتاج وكفاءته. كما يتضمن برنامج المهرجان جلسة نقاشية مفتوحة يشارك فيها مختصون من الجهات الزراعية المعنية تناقش التحديات والفرص المرتبطة بزراعة المانجو وأشجار الفاكهة، وتجييب على استفسارات المزارعين والزوار إضافة إلى استعراض دور الجمعية الزراعية والخدمات والبرامج التي تقدمها لدعم المزارعين، وتعزيز استدامة القطاع الزراعي. ويتوقع أن يستقطب المهرجان أعداداً كبيرة من الزوار والمهتمين بالشأن الزراعي؛ لما يمثله من منصة مهمة للتعريف بالمنتجات الزراعية المحلية، وتعزيز التسويق الزراعي فضلاً عن دوره في نشر الوعي بالممارسات الزراعية السليمة، ودعم جهود التنمية الزراعية المستدامة، وتحقيق الأمن الغذائي في سلطنة عُمان. ويُعد مهرجان مانجو شمال الباطنة إحدى الفعاليات الزراعية البارزة التي تسهم في إبراز المقومات الزراعية التي تتمتع بها المحافظة، وتعكس اهتمام الجهات المعنية بتطوير القطاع الزراعي، وتمكين المزارعين، وتعزيز مساهمتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأظهر التقرير الإحصائي تراجعاً حاداً وغير مسبوق في الاعتماد على المنافذ التقليدية؛ حيث انخفض عدد المعاملات المنجزة عبر المكاتب الأمامية بالوزارة بنسبة قياسية بلغت ٨٦,٣ بالمائة، لتسجل ٢٠٢٩ معاملة فقط خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ مقارنة بـ ١٤٧٧٣ معاملة تم تسجيلها في الربع الأول من العام الماضي. كما شهدت المديریات والإدارات الجغرافية التابعة للوزارة تراجعاً مماثلاً في عدد المعاملات بنسبة ٤٧,٥ بالمائة حيث انخفضت من ٢٤٤٠ معاملة في عام ٢٠٢٥ لتصل إلى ١٢٨٢ معاملة فقط في الربع الحالي، ما يؤكد على تسهيل الإجراءات في الخدمة الذاتية وفقه المستثمرين بها. واستقر إجمالي المعاملات المنجزة عبر كافة قنوات تسجيل المنصة خلال الربع الأول من العام الجاري عند ٦٦٦٠ معاملة ليصل الرقم التراكمي الإجمالي للمعاملات المنجزة عبر منصة عُمان للأعمال منذ تدشينها إلى ٣ ملايين و٩٤,٣ ألف معاملة. أكدت فاطمة بنت سالم المشري محللة نظم وعضو في فريق التحول الرقمي بالوزارة على أنه لم يقتصر الدور اللوجستي والخدمي للمنصة على تسجيل وتعديل السجلات التجارية فحسب، بل امتد لتبسيط وتسهيل حركة التجارة والاستيراد، وضمان جودة المنتجات بالسوق العُماني عبر نافذة «تصاريح تصديق شهادات المطابقة» للسلع المنجزة، لتسجل ١٢٠٧ تصديق خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦. وأظهرت المنصة كفاءة تشغيلية عالية في التعامل معها، تصدرتها شهادات مطابقة مستحضرات التجميل بواقع ٤١٣ تصديقاً، تليها لعب الأطفال بـ ٢١٧ تصديقاً، وبطاريات الرصاص الحوضية للسيارات بـ ١٧٩ تصديقاً، كما سجلت الأجهزة والمعدات الكهربائية منخفضة الجهد نمواً ملفتاً بنسبة ٣٥,١ بالمائة لتصل إلى ١٢٧ تصديقاً عبر المنصة مقارنة بـ ٩٤ تصديقاً في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتؤكد هذه المؤشرات الرقمية المتكاملة على نجاح الرؤية الاستراتيجية لسلطنة عُمان في أتمتة الخدمات الحكومية؛ إذ توضح حركة الأرقام التراكمية والربعية أن منصة عُمان للأعمال نجحت في إعادة صياغة العلاقة بين المستثمر والمنظومة الاقتصادية، وباتت القنوات الذاتية والرقمية للمنصة هي الوجهة الأساسية الأولى لإنجاز المعاملات الاستثمارية والتجارية بكل سهولة وأمان، وهو ما يترجم عملياً الجهود المبذولة لرفع تنافسية بيئة الأعمال العمانية بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».



الاجمالي للمعاملات المنجزة عبر بوابة الخدمة الذاتية وحدها إلى مليون و ١٥٨,٥ ألف معاملة منذ إنطلاقها، مما يعكس بوضوح وعي المستثمر وفتته العالية في تخلص معاملاته التجارية ذاتياً ودون الحاجة لزيارة المؤسسات أو الاستعانة بالوسطاء. وسيؤدي هذا النمو إلى رفع المستمر الرصيد التراكمي

مد الحماية التأمينية .. مظلة خليجية تحفظ الحقوق وتعزز الاستقرار الوظيفي للعُمانيين

للمؤمن عليه، وضمان استدامة المنافع المستقبلية التي يستحقها عند التقاعد أو في الحالات التأمينية الأخرى. وجاءت التعديلات الأخيرة على النظام الموحد لد الحماية التأمينية لتعكس تطور منظومات الحماية الاجتماعية في دول المجلس وحرصها على مواكبة المتغيرات الاقتصادية وسوق العمل. ومن أبرز الإضافات النوعية التي حملتها التعديلات إدراج تأمين الأمان الوظيفي، والتأمين ضد التعطل عن العمل إلى جانب تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة بما يوفر حماية أشمل للمؤمن عليهم عند فقدان العمل لأسباب خارجة عن إرادتهم، وتحديث آليات السداد والتحصيل. وأقرت التعديلات مرونة أكبر في قنوات تحصيل الاشتراكات وسدادها بما يواكب التحول الرقمي، وتطور الأنظمة المالية الخليجية، وتعزيز تبادل البيانات بين الدول. ووسعت التعديلات نطاق تبادل المعلومات والإخطارات بين أجهزة التقاعد والتأمينات الاجتماعية في دولة العمل ودولة الوطن بما يرفع من كفاءة المتابعة، ويحفظ الحقوق التأمينية للمؤمن عليهم. وتعكس الأرقام حجم الثقة المتنامية بالنظام وأهميته للمواطنين العاملين خارج سلطنة عُمان؛ حيث بلغ عدد المؤمن عليهم العُمانيين النشطين المشمولين بنظام مد الحماية التأمينية حتى نهاية أبريل ٢٠٢٦ نحو ٧٨٥٠ مؤمناً عليه. وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة الدول الخليجية المستضيفة للعُمانيين المشمولين بالنظام بعدد بلغ ٤٨٢١ مؤمناً عليه، تلتها دولة قطر بـ ٢٠٦٢ مؤمناً عليه، ثم المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ومملكة البحرين. وتؤكد هذه الأرقام تنامي حركة الكفاءات العمانية في الأسواق الخليجية، ما يعكس نجاح النظام في استقطاب أعداد متزايدة من المستقيدين. ودعا صندوق الحماية الاجتماعية جميع المواطنين العُمانيين العاملين في دول مجلس التعاون إلى التحقق من تسجيلهم، واستكمال إجراءات الاشتراك بالتنسيق مع جهات عملهم والأجهزة المختصة في دولة مقر العمل.



لتشمل مختلف أنماط العمل والعقود التي تقرأها أنظمة التقاعد والتأمينات الاجتماعية في دولة مقر العمل بما يعكس تطور مفهوم الحماية الاجتماعية، وقدرته على مواكبة التحولات الحديثة في أسواق العمل الخليجية. ويقوم النظام على شراكة متكاملة بين جهة العمل وأجهزة التقاعد والتأمينات الاجتماعية في دول المجلس، وتبدأ العملية بتسجيل جهة العمل وفق الإجراءات المعمدة في دولة مقر العمل، ثم تسجيل الموظف العُماني، وإرفاق المستندات المطلوبة. ويستند النظام إلى آلية تمويل واضحة ومستدامة؛ حيث تبلغ نسبة الاشتراك في فرع تأمين كبار السن والعجز والوفاة ١٨,٥ بالمائة من الأجر الخاضع للاشتراك موزعة على ٧,٥ بالمائة يتحملها المؤمن عليه، و١١ بالمائة تتحملها جهة العمل، وتسهم هذه الاشتراكات في بناء الحقوق التأمينية



عام المديرية العامة للاشتراكات بصندوق الحماية الاجتماعية، أن صدور هذا الرسوم السلطاني يجسد الحرص السامي على دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك، وتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية بما يحقق الأمن الاجتماعي والاستقرار الوظيفي للمواطنين الخليجيين العاملين في دول مجلس التعاون. وقال لوكالة الأنباء العُمانيّة: إن هذا الرسوم السلطاني يمثل خطوة مهمة في مسيرة تطوير منظومة الحماية التأمينية الخليجية المشتركة؛ حيث تستهدف التعديلات تعزيز كفاءة تطبيق النظام، وتوسيع نطاق الشمول التأميني للفئات المستهدفة، وتبسيط الإجراءات التشغيلية، وتطوير آليات تبادل البيانات والتنسيق بين الجهات التأمينية بدول المجلس بما يسهم في تسهيل تسجيل المؤمن عليهم ومتابعة حقوقهم التأمينية،

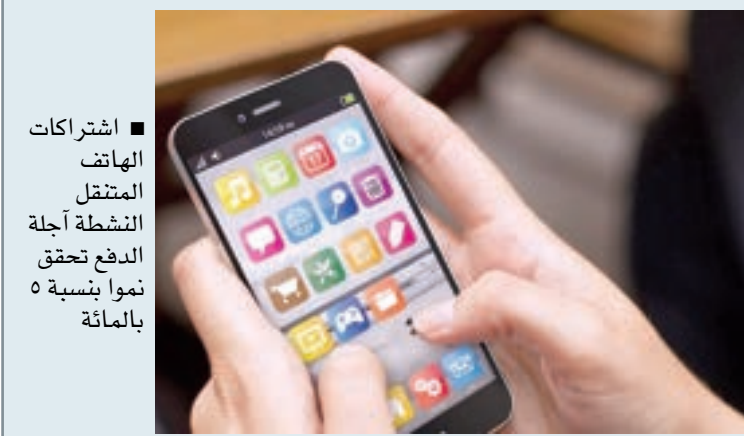
العُمانيّة، تواصل منصة عُمان للأعمال، ترسيخ مكانتها كبوابة رقمية أساسية لبيئة الاستثمار والأعمال في سلطنة عُمان مدفوعة بالتوجه الاستراتيجي لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار نحو تسهيل الإجراءات، وتحقيق التحول الرقمي الشامل. وكشفت أحدث البيانات الإحصائية الصادرة عن دائرة المعلومات والبيانات والإحصاء بالوزارة للربع الأول من عام ٢٠٢٦ عن تحول جذري في سلوك المستثمرين نحو الاعتماد على التقنيات الحديثة. وأوضح حميد بن حمد البراشدي مدير مساعد دائرة المراجعين وعضو فريق التحول الرقمي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أنه بجهود المختصين في الفريق دشنت خدمة تصحيح البيانات، وخدمة نقل ملكية السجل التجاري عبر التوثيق المرئي في تطبيق منصة عُمان للأعمال، إضافة إلى إجراء بعض التحسينات على سجل الالتزامات في إطار تطوير الخدمات الرقمية، وتبسيط الإجراءات، وتحسين تجربة المستفيدين.

وأشار إلى أن التحسينات شملت إدراج خيار الاندماج كإجراء جديد ضمن مسار الخدمة إلى جانب تحديد مدة الاعتراض على طلبات الاندماج بـ ٣٠ يوماً تبدأ من تاريخ نشر الإعلان على أن تستكمل إجراءات الموافقة النهائية على الطلب بعد انقضاء مدة الاعتراض. وأكد على أن هذه التحديثات تأتي في إطار جهود الوزارة الرامية إلى تسهيل الإجراءات، ورفع كفاءة الخدمات الرقمية، وتحسين تجربة المستفيدين بما يسهم في تعزيز بيئة الأعمال، وتطوير الخدمات المقدمة للمستثمرين وأصحاب الأعمال. وأكدت عائشة بنت عبدالله ولدودي محللة نظم وعضو في فريق التحول الرقمي بالوزارة على أن هذا التحول الجذري والنمو المستمر في الاعتماد على قناة الخدمة الذاتية، بمنصة عُمان للأعمال يمثل تجسيداً حقيقياً لنجاح الرؤية الاستراتيجية للوزارة في تبسيط الخدمات، وتسهيل الإجراءات، ويعكس بوضوح الوعي العالي والفتة المزاجية من قبل المستثمر في المنظومة الرقمية، وقالت: إن المنصة لم تعد مجرد أداة لتسجيل وتعديل السجلات، بل غدت شريكاً لوجستياً يسهل حركة التجارة ويضمن جودة المنتجات، وهو ما يدفعنا للمضي قدماً في ترسيخ بيئة استثمارية جاذبة ومبتكرة ترفع من تنافسية سلطنة عُمان الاقتصادية وتتوافق تماماً مع المستهدفات الطموحة لرؤية عمان ٢٠٤٠، ووفقاً للبيانات الصادرة استقطبت قناة الخدمة

العُمانيّة، يأتي صدور المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٢٦ / ٦٥) الخاص بتعديل بعض أحكام النظام الموحد لد الحماية التأمينية لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية العاملين في غير دولهم في أي دولة عضو في المجلس، ليشكل إحدى الركائز الأساسية لتعزيز التكامل الاجتماعي والتأميني بين دول مجلس التعاون، وضمان امتداد المظلة التأمينية للمواطن الخليجي أثناء عمله خارج دولته.

وجاء هذا النظام الموحد أحد أبرز مشروعات التكامل الخليجي التي ترجمت مفهوم «المواطنة الخليجية»، إلى حقوق ومنافع وتأمينات اجتماعية ملموسة. وبشكل هذا النظام بالنسبة للمواطن العُماني العامل في إحدى دول مجلس التعاون جسراً آمناً يربطه بمنظومة الحماية الاجتماعية في وطنه، ويضمن له استمرار تمتعه بحقوقه التأمينية والتقاعدية مهما كانت وجهة عمله داخل المنظومة الخليجية.

ويمثل مد الحماية التأمينية أحد أهم القرارات الاستراتيجية التي تبنتها دول مجلس التعاون بهدف إزالة العوائق التي قد تواجه انتقال القوى العاملة الخليجية بين الدول الأعضاء من خلال ضمان استمرار شمول العامل الخليجي لنظام التقاعد والتأمينات الاجتماعية في دولته الأم أثناء عمله في دولة خليجية أخرى. ويهدف النظام إلى توفير حماية تأمينية متكاملة للعُمانيين العاملين في دول مجلس التعاون الخليجي بما يضمن استمرار استفادتهم من برامج التأمين الاجتماعي المطبقة في سلطنة عُمان، والحفاظ على حقوقهم التأمينية والتقاعدية طوال فترة عملهم خارج الوطن، وتشمل هذه الحماية تأمين كبار السن، وتأمين العجز، وتأمين الوفاة، وتأمين الأمان الوظيفي. ويحصل المواطن العُماني العامل في الخارج على مستوى الحماية التأمينية ذاته الذي يتمتع به العامل داخل سلطنة عُمان بما يعزز العدالة التأمينية واستمرارية الحقوق الاجتماعية. وأوضح حسني بن مبارك الرواحي مدير



22.8 مليون اشتراك متنقل في سلطنة عمان

الثابت بنسبة واحد بالمائة لتصل إلى ٥٩٠ ألفاً و ٢٥٢ اشتراكاً. وشهدت اشتراكات تقنية الألياف البصرية للمنازل والمنشآت نمواً بنسبة ٧ بالمائة لتبلغ ٣٦١ ألفاً و٨ اشتراكاً بنهاية أبريل ٢٠٢٦، فيما انخفضت الاشتراكات الأخرى (التي تشمل الإنترنت عبر خطوط الكهرباء، وايترنت، والخطوط الإنترنت المجرة) بنسبة ٧ بالمائة لتسجل ٧٢٩ اشتراكاً بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

الاشتراكات مسجلة مدفوعة بنسبة واحداً بالمائة لتبلغ ٥ ملايين و ٢٤٠ ألفاً و ٢٤٨ اشتراكاً. كما سجلت اشتراكات خدمات إنترنت الأشياء (آلة إلى آلة) نمواً بنسبة ٨ بالمائة لتسجل مليوناً و ٨٨٣ ألفاً و ٥١٠ اشتراكاً بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦. وفي قطاع خدمات الإنترنت ارتفع إجمالي الاشتراكات النشطة للإنترنت في النطاق العريض المتنقل إلى ٥ ملايين و ٢٨ ألفاً و ٩٦٥ اشتراكاً، كما ارتفع إجمالي الاشتراكات النشطة للإنترنت ذي النطاق العريض

العُمانيّة: سجل إجمالي اشتراكات خدمات المتنقل في سلطنة عُمان ٨ ملايين و ٢٢٢ ألفاً و ٣٧٠ اشتراكاً بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦ مسجلة نمواً بنسبة ٢ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت البيانات نمو اشتراكات الهاتف المتنقل النشطة لأجله الدفع بنسبة ٥ بالمائة لتصل إلى مليون و ٢٩٨ ألفاً و ٢٢٩ اشتراكاً في حين تراجعت

خدمات صحفية

صحار الدولي يدعم توظيف الكفاءات الوطنية في معرض جامعة مسقط 2026

تعزيز تواصله مع الكفاءات الواعدة
والمستعين بظافته متفعله مع الأفراد
والتوسيع باستشفاف الفرص المهنية
في القطاع المصرفي.

ومع استمرار تطور قطاع الخدمات
المصرفية والمالية، وما يضمنه
من تسارع التحول الرقمي وتغير
توقعات الزبائن، تتزايد أهمية
تطوير الكفاءات والتعلم المستمر،
لذا يصب صحر الدولي جهودا
دؤوية نحو بناء بيئة مهنية
ديناميكية تشجع على الإبداع
والابتكار والتطوير المستمر.

وتتسد مشاركة البنك في هذا
الحدث التزامه بالتفاعل المبكر مع
الطلبة والمهنيين وتسليط الضوء
على الفرص والخيالات المتجددة في
القطاع، كما توفر هذه المشاركات
مساحة مهمة للتواصل البناء مع
الكفاءات الناشئة، إلى جانب تعزيز
حضور صحر الدولي المستمر في
المنصات التي تشجع على تبادل
المعرفة وتقوية الترابط المؤسسي،
واستدامة التواصل مع المشهد
الأكاديمي والمهني في سلطنة عُمان.



البنك في إثراء عدد من الجلسات والحلقات النقاشية التي تناولت مسارات التطور المهني. وكجزء من فعاليات معرض الوظائف، استعرض فريق الموارد البشرية الفرص الوظيفية والمسارات المهنية وأفاق التطور الوظيفي في صحار الدولي مع الطلبة والخريجين والمهنيين الطموحين إلى جانب تسليط الضوء على المهارات المتجددة التي باتت تشكل ملامح مستقبل القطاع المصرفي. كما أتاحَت هذه المشاركة للبنك فرصة

و مستجدات سوق العمل من خلال
مواءمة مهارات الخريجين مع
المتطلبات المتغيرة لسوق العمل،
فضلاً عن تحسين فرص الوصول
إلى وظائف حصرية، وفيما
الدولي، يُعد تطوير الكفاءات أولوية
استراتيجية راسخة، لا تقتصر على
استقطاب الكفاءات الواعدة حسب،
بل تمتد إلى الإسهام في تهنية بيئة
تحضن الطموح والمستبكر والنمو
المنهني بما يدعم سيادة سلطة
عمان الاقتصادي والتسوي.

وخلال هذه المشاركة، أسهم

مواصلة التزامه بتنمية الكفاءات المستقبلية وتعزيز التعاون البناء بين القطاع الأكاديمي وسوق العمل، شارك صحار الدولي مؤخراً في «ملتقى أرباب العمل والمعرض الوظيفي ٢٠٢٦» الذي استضافته جامعة مسقط.

وجمع الحدث نخبة من جهات
التوظيف والطلبة والخريجين
ضمن منصة واحدة، ليشكل
مساحة غنية لطرح النقاشات حول
الجاهزية المهنية ومتطلبات سوق
العمل المتغيرة وفرص التعاون بين
إلى جانب العمل والتكثافات الناشئة،
وهي جانب تعزيز فرص التواصل
لاستكشاف الزوايا لمساراتهم المهنية
المستقبلية.

وقالت ماهرة الرئيسي، رئيسة مجموعة الكادر البشري في صحار الدولي، «يرتبط الاستثمار في تطوير الشباب وتعزيز جاهزيتهم المهنية ارتباطًا وثيقًا بقدرة أي دولة على تحقيق التنافسية طويلة الأمد. وتعمل هذه المنصات على تحقيق التكامل بين التعليم

«مجموعة الفطيم» تطلق عروضها الحصرية خلال موسم الصيف



٣٣٥ درهما إماراتيا.
 كما تقدم سنو أبوظبي تجربة صيفية
 فريدة تأخذ الضيوف إلى أجواء
 الغابة المسحورة وسط الصحراء
 وذلك خلال الفترة من ٢٥ يونيو إلى
 ٢٣ أغسطس. وتبدأ أسعار التذاكر
 الصيفية من ٢٢٥ درهما إماراتيا.
 وتشمل دخولا غير محدود إلى
 ألعاب ومعالن الحديقة الثلجية، مثل

الضيف بين جولتين على لعبة
الطاقة الثلجية (الانزلاق بالحبيل)،
أو تجربة لمدة ٤٠ دقيقة مع البطاريق،
أو درس تعريف في التزلج أو التزلج
على اللوح، أو التزلج على المنحدر لمدة
ساعتين. ويمكن للعائلات الاستفادة
من التكررة الضيفية الاعيانية
المخصصة لأربعة أشخاص بسعر ١٠٥
ريالات عمانية، مع توفير يصل إلى

ستمع بفخامة لينكون نافيجيتور ضمن عرض مكافآت لينكون المميزة



تخطو الفخامة الرائدة خطوة رائدة هذا الموسم مع إطلاق حملة «مكافآت لينكون المميزة» في الصيف، والتي تسلط الضوء على سيارة لينكون نافيجيتور الرائعة في سلطنة عمان، وتستمر هذه المبادرة الرافقة من تاريخ ١٤ مايو إلى ١٢ يوليو ٢٠٢٦. تكمل روعة تصميم السيارة بمزايا ترويجية حصرية.

يحصل المشترون الميزون الذين يخاطرون
بإنكسار نافيجيتيوز خلال فترة الحماية على
بائقة مكافآت قيمة تهدد إلى منحهم راحة على
تامة، وتشمل الحيلة باقة خدمة شاملة عدة ه
سنوات أو ١٠٠٠٠٠ كلومتر، تغطي ١٠ فترات
صيانة دورية، بالإضافة إلى ضمان الصنع
عدة ه سنوات أو ١٠٠٠٠٠ كلومتر. كما تفرّز
لعملة الشراء بتسجيل صيانة لمدة واحدة
للسيارات الخاصة، وملحقات فاخرة، وباقة ثري
ام، الذهبية السبعة، الحصرية لتقليل النواهد
المتقدم والحماية الصارمكية. ولإضافة المزيد
من التثقيق على فصل الصيغ، سيدخل زوار
تجربة القيادة ه سحب للفوز بجائز أيون ١٧،
بحرية سيدخل مشتري الطراز الجديد ه ١٧، وتمتيز
الكبير الفوز بواحد من هجاي أيون ١٧. وتتميز

يولد قوة مذهلة تبلغ ٤٤٠ حصاناً وعزم دوران ٩٩١ نيوتن متر.

وصممت المقصورة الداخلية للقوة متناهية لتكون واحدة رفيعة متعددة الحواس، تتوسطها شاشة إلكترونية بأبعاد رئيسية ٤٨ بوصة وظام صوتي ثلاثي الأبعاد يقابل الراكب من ٢٨ مكبر صوت. ويعزز نظام ليكنون للتأمل الفكري المتكامل أصوات السفن، حيث يخلق ببراعة الإضاءة الداخلية والأصوات والروائح الرقيقة الفاخرة ليعنح الركاب تجربة استرخاء شبيهة بالمتنجات الصحية أثناء التنقل.

تتوزع بحضور مهيب يرتكز على أعمام مميّز، وشبكة أمامية فريدة من الكروم المصقول، وعجلات فخمة. ومن أبرز ميزاتها باب الصندوق للتحصين في فتحها، وهو باب مكون من قطعتين، يفتح بسلسلة لولوى لأسفل ليوفر مساحة جلوس رخاء في الهواء الطلق. وتقدم هذه الفئحة متعددة الاستخدامات قمامة حربية (الروعة، التي مزودة بعكس ثنائي



إعلانات المبوبة



 <https://www.omandaily.om/>

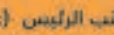
 <https://www.facebook.com/OMNEPress>

 <https://twitter.com/OmanEPress>

 <https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 schardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
--	---	--	---





ازدهار
izdihar

الإعلانات المبوبة
بجريدة
عمان

للنشر التواصل على
99639264-71455532
71455532

لأنك في نشر إعلالك



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

مفقدان	مفقدان	مفقدان	مفقدان	مفقدان	مفقدان	مفقدان
فقدت سلمى بنت سعيد بن علي الحسني ورثة سند ملكية أرضها السكنية/ التجارية رقم ١٨٨٦ بالمربع ٢/م/ الكائنة في ولاية بوشر البالغة مساحتها ٢م٤٠٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد محمود بن زهران بن سليمان العززي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٤/ ٢٨/ ٢٠١٠/ ٤٠٢٠١٠٤٧ بالمربع الغنتق الكائنة في ولاية نزوى البالغة مساحتها ٢م٨٦٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد حسن بن راشد بن سيف الشيدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٤ بالمربع المرحلة الأولى الكائنة في ولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد محمود بن زهران بن سليمان العززي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١/٢٦٣٥... بالمربع ١٠/م/ الكائنة في ولاية السيب/ المعبيلة الجنوبية البالغة مساحتها ٢م٤٠٢,٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد سليمان بن خلفان بن حمد الحراصي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٧ بالمربع ٧٨ SE الكائنة في ولاية نزوى/ طيمسا البالغة مساحتها ٢م٨٩١ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد هلال بن حمد بن راشد الحارثي وشمساء بنت حميد بن عبيد المعمرى سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٢/١٠٢ بالمربع ٦١ الكائنة في ولاية السيب/ جنوب الموالح البالغة مساحتها ٢م٩٩٦ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	للبيع شاحنتان رأس قاطرة من نوع فولفو الإتصال: 99572790



IZDIHAR_INFO

ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om

izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer **عمان**

مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب

جيش الاحتلال يواصل عدوانه على لبنان و«حزب الله» يؤكد حقه في التصدي للعدو

إيران تغلق مضيق هرمز وتطالب أمريكا بلجم إسرائيل لإنقاذ الاتفاق

وفود من واشنطن وطهران تصل سويسرا وتوقعات بعقد جلسات مباحثات.. اليوم

مقتل أربعة عسكريين ليل الخميس الجمعة.

وفي اتصال بعد هذا التصعيد، أبلغ الرئيس اللبناني جوزاف عون وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو الجمعة، أن الموقف الشامل لإطلاق النار هو «ركيزة أساسية» لتقدم المفاوضات مع إسرائيل. من جانبه، جدد روبيو دعم الولايات المتحدة للبنان وتمسكها بضرورة «نزع سلاح حزب الله»، وهو مطلب رئيسي لإسرائيل. ومن المقرر أن تعقد جولة جديدة من هذه المفاوضات المباشرة التي يرفضها حزب الله، اعتبارا من ٢٣ يونيو في واشنطن، بحسب وزارة الخارجية الأمريكية.

مفاوضات سويسرا

وتمسكت طهران خلال المباحثات التي سبقت إقرار مذكرة التفاهم، بأن يشمل وقف إطلاق النار لبنان، إلا أن إسرائيل ترفض فصل هذا المسار عن المفاوضات الأمريكية الإيرانية. وتوجه وفد إيراني إلى سويسرا أمس للبحث في تطبيق مذكرة التفاهم الموقعة مع الولايات المتحدة، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي، مع تحذير طهران من أن هذا الاتفاق سيكون «في خطر، ما لم تنفذ واشنطن تعهدها». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي إن الوفد «سيتابع ويعطال بتنفيذ التزامات الطرف الآخر، بموجب هذا التفاهم، بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء «إرنا» التي أكدت أن الوفد غادر العاصمة الإيرانية.

وأكدت باكستان أن «محادثات على المستوى التقني» ستعقد اليوم الأحد في بورغنشتوك في سويسرا، مضيفا أن وسطاء باكستانيين وقطريين سيشاركون في المناقشات مع وفدين أمريكي وإيراني. وقبل ذلك، زار وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي إيران في إطار الجهود الدبلوماسية التي أعقبت تأجيل محادثات سويسرا. وتوقع نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس أمس أن يتوجه خلال الأيام المقبلة إلى سويسرا، مؤكدا أن المبعوثين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر سيقاه إلى هناك.



«أ.ف.ب»

رجال الإنقاذ يجلون أحد الجثامين من موقع تعرض لغارة جوية إسرائيلية استهدفت قرية قناريث جنوب لبنان، أمس.

وأكد النائب عن الحزب في البرلمان حسن فضل الله أن لحزبه «الحق الكامل بالتصدي، للهجمات. وقال «ما يعنيها هو أن يلتزم العدو التزاما كاملا وشاملا بوقف إطلاق النار، وأن لا يحاول الاعتداء على بلدنا وقرانا، أو أن يسعى لاحتلال أي نقطة جديدة»، مضيفاً «المقاومة لها الحق الكامل بالتصدي لهذا العدو عندما يعتدي علينا». وسجل تصعيد دام في الغارات الجمعة، أسفر عن مقتل ٨٣ شخصا في لبنان بحسب السلطات، بعد إعلان إسرائيل

الطاهر الاستراتيجي قرب النبطية. وأوضح في بيان «مجددا وتحت جنح وقف إطلاق النار نفذ العدو ليل أمس محاولة تسلل باتجاه مرتفع علي الطاهر»، مشيرا إلى أن عناصره قاموا بالتصدي لها «بالأسلحة المناسبة». واذ شدد الحزب على أنه التزم منذ بدء خرق العدو له، أكد أنه لن يتهاون «في التصدي لأي محاولة تقدم يقدم عليها العدو لقمض الأراضي وتوسيع احتلاله».

وشاهد مراسل لوكالة فرانس برس في المنطقة تصاعد الدخان جراء الغارات. وعلى الجهة الأخرى من الحدود، رأى مراسل في شمال إسرائيل تصاعد الدخان من مناطق في جنوب لبنان، منها خلف قلعة الشقيف الأثرية القريبة من النبطية، والتي سيطرت عليها القوات الإسرائيلية أواخر مايو.

«التزام شامل» يوقف النار

وأعلن حزب الله أنه تصدى لمحاولة «تسلل» إسرائيلية إلى مرتفع علي

الإسرائيلية. إلى جانب ذلك، قتل سبعة أشخاص على الأقل وأصيب ١٣ آخرون بضربة إسرائيلية على بلدة قناريث قرب صيدا اندلاع الحرب بين إسرائيل وحزب الله في الثاني من مارس، بلغت ٤٠٥٧ قتيلا بينهم ١٣٥ من المسنين والعاملين في القطاع الصحي، وأكثر من ١٢ ألف جريح.

الجمعة أن الطرفين اتفقا على وقف إطلاق النار، بوساطة شاركت فيها إيران وقطر. لكن الوضع الميداني لم يشهد تبديلا ملحوظا، كما هو الحال مع إعلانات أخرى عن وقف النار في الآونة الأخيرة، إذ واصلت إسرائيل ضرباتها وعملياتها البرية في مناطق تحتلها بجنوب البلاد، بينما أكد حزب الله تمسكه بمقاومة الاحتلال، ومواصلة مهاجمة قواتها. وأمس السبت، أعلن الدفاع المدني مقتل ١٦ شخصا وإصابة ١٢ على الأقل في منطقة النبطية جراء الغارات

عواصم «وكالات»: أعلنت إيران أمس أنها ستعيد إغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي أمام حركة الملاحة البحرية؛ ردا على مواصلة إسرائيل شن هجمات دامية في جنوب لبنان، تزامنا مع إرسالها وفدا إلى سويسرا لمواصلة المحادثات الرامية لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط استنادا إلى مذكرة التفاهم بين الطرفين.

وأتى ذلك في يوم نفذت إسرائيل غارات دامية على لبنان قالت إنها ردا على استهداف حزب الله لقواتها في جنوب البلاد، بينما تمسك الأخير بحق التصدي للهجمات. ووقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والإيراني مسعود بيزشكيان عن بعد ليل الأربعاء مذكرة التفاهم التي نصّت على وقف الحرب بما يشمل جبهة لبنان، وفتح مضيق هرمز ورفع الحصار الأمريكي عن الموانئ الإيرانية. ومن المفترض أن يعقب ذلك مفاوضات هدفها التوصل خلال ٦٠ يوما لاتفاق نهائي يشمل ملفات أهمها البرنامج النووي الإيراني.

وقال مقر خاتم الأنبياء، غرفة العمليات المركزية للقوات الإيرانية، في بيان إنه «نظر إلى إخلال الولايات المتحدة الصريح بعهودها ونقضها الاتفاق من خلال عدم تنفيذ البند الأول من تفاهم إنهاء الحرب، وردا على الانتهاكات المتواصلة والمستمرة لوقف إطلاق النار من قبل الكيان الصهيوني في جنوب لبنان... نعلن أن مضيق هرمز سيفتح أمام حركة الملاحة البحرية..».

وشدد على أن ذلك هو «الخطوة الأولى في الرد على نقض العدو لالتزاماته، محذرا من أنه في حال استمرار الاعتداءات، فسيجري التخطيط لاتخاذ خطوات إضافية وتنفيذها لإجبار العدو على الالتزام بتعهداته وتنفيذها».

وأعلن الجيش الأمريكي أمس أنه في حال «بقطة» بعد إعلان إيران إعادة إغلاق مضيق هرمز. وبينما كان من المتوقع أن تبدأ المفاوضات خلال اجتماع رسمي في سويسرا الجمعة، ألغى اللقاء في اللحظة الأخيرة، توازيا مع تصعيد إسرائيل لهجماتها في لبنان بعد مقتل أربعة عسكريين بينهم ضابط بنيران حزب الله. وعقب ذلك، أعلن مسؤول أمريكي

ألمانيا تدعو إلى تطبيق الهدنة المتفق عليها

برلين «د.ب.أ»: دعت الحكومة الاتحادية الألمانية جميع الأطراف المعنية إلى تطبيق الهدنة المتفق عليها في الحرب على إيران. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية في برلين بأن بلاده توظف اتصالاتها، «لا سيما مع الشركاء الإسرائيليين»، من أجل بث الحياة في الاتفاق الإطاري الخاص بوقف إطلاق النار، مشددا على أنه يتعين على حزب الله أيضا وقف هجماته على شمال إسرائيل بشكل يمكن تصديقه

مقتل جنديين سوريين في هجوم بشمال شرق حلب

دمشق «د.ب.أ»: قتل جنديان من الجيش السوري أمس، إثر استهدافهما من قبل مجهولين شمال شرق حلب. وقالت إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الدفاع، في بيان أوردته الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا): إن «الجنديين استشهدا إثر

تعرضهما لاستهداف غادر من قبل مجهولين قرب مدينة منبج شمال شرق حلب». وكان جنديان من الجيش العربي السوري قتلا وأصيب آخرون الشهر الماضي جراء هجوم غادر استهدف حافلة مبيت بريف الحسكة.

تعرضهما لاستهداف غادر من قبل مجهولين قرب مدينة منبج شمال شرق حلب». وكان جنديان من الجيش العربي السوري قتلا وأصيب آخرون الشهر الماضي جراء هجوم غادر استهدف حافلة مبيت بريف الحسكة.

استشهاد 5 فلسطينيين في غارتين إسرائيليتين على قطاع غزة



«رويترز»

فلسطيني يحمل جثمان طفل استشهد بغارة إسرائيلية في مدينة غزة، أمس.

غزة «أ.ف.ب»: استشهد خمسة فلسطينيين بينهم أربعة أفراد من عائلة واحدة في غارتين شتهما سلاح الجو الإسرائيلي على قطاع غزة أمس، بحسب ما أفاد الدفاع المدني ومصادر طبية. وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس: «نقل ١٢ شهيدا مصابا إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، جراء غارة جوية إسرائيلية استهدفت فجر السبت شقة سكنية في حي الصبرة، في جنوب وسط مدينة غزة. وأشار إلى أن الشهداء الأربعة هم رجل وزوجته وطفلتاهما. وأدت الغارة الجوية إلى تدمير الشقة، كما ألحقت أضرارا جسيمة في المبنى المكون من عدة طوابق وعدد من الشقق السكنية المجاورة. وأكد قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء وصول الشهداء الأربعة والصابين، موضحا أن «أحد المصابين في حالة خطيرة، ويحتاج لعملية جراحية لإزالة شظايا في أنحاء الجسم». وقال نائل الصفيدي أحد أقارب العائلة: «حوالي الساعة الثانية فجرا، كان أبناء عمومتنا نازمين عندما ضربوهم (إسرائيلي)

بصاروخ». وأضاف «ليس لهم علاقة لا بحماس ولا في أي شيء، أطفال أبرياء... ما ذنبهم، مدنيون. وأظهرت لقطات مصورة من موقع الحادث الجدار الخارجي للشقة وقد دُمّر بالكامل، بينما تناثرت أنقاض وملابس وفرش محمود بصل داخل المبنى المتضرر. وقال محمد الصفيدي الذي نجا من الغارة، وغطت ضمادة طبية جروحا في جبهته: «والله حتى الآن أنا في حلم، في حلم، لم أتوقع أبدا هذا الذي حدث معنا». وأضاف «من يضربوهم (إسرائيلي) جميعهم مدنيون، أنا مدني، أقسم بالله لم أحمل سلاحا يوما ولم أطلق النار». وأفاد مستشفى الشفاء أيضا عن تلقيه جثة شخص آخر «جاء غارة جوية نفذتها طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت مجموعة مواطنين في حي عباد الرحمن، في شمال غرب مدينة غزة، لافتا إلى استقبله أربعة جرحى أيضا جراء الغارة. ومنذ إعلان وقف إطلاق النار في أكتوبر الماضي، استشهد أكثر من ١٠٠٠ فلسطيني في قطاع غزة بحسب وزارة الصحة التي تديرها حركة حماس وتعد الأمم المتحدة أرقامها موثوقا بها.



هل نتقذنا الدوافع الأخلاقية؟

إذا شئنا حقًا أن نحمي الأجيال الشابة والصاعدة، والأجيال الحالية كذلك، فإن المهمة تقع في إعادة نصاب المبادئ الإنسانية العليا إلى موضعه، وحماية النظم والقوانين والعدالة من القوى التي تسعى للإطاحة بها مقابل مصالحها الضيقة .

مباشرة، وبالتالي يمكن التنبؤ ببعضها، ولكن بعضها الآخر لا يظهر إلا من خلال التجربة. من هذا المنطلق فإن ما كتبه ستيفورت رسل في مقاله الأخير هذا الأسبوع بالجاردريان، وهو أحد الأسماء التأسيسية المهمة في مسيرة الذكاء الاصطناعي، صاحب كتاب ذكاء اصطناعي متوافق مع البشر ٢٠١٩م، يستحق التوقف والتأمل. وفي مقاله يحذر من أن علينا التنبيه اليوم للذكاء الاصطناعي قبل أن نجد أنفسنا أمام كارثة وانفجار شبيه بانفجار مفاعل تشيرنوبل الروسي عام ١٩٨٦م، فيما يعد أسوأ كارثة نووية في التاريخ، وقد يكون ذلك بعد فوات الأوان، بينما بمقدورنا المضي في خطة واضحة منذ الآن لتقنين هذا المصير.

في كتابه المذكور أورد ستيفورت رسل يورد مثال الخوارزميات، وكيف كان تصميمها البسيط هو تحفيز المستخدم لمزيد من النقر، وبالتالي المزيد من الأرباح. وإذا فأنت تظن أن الحل ببساطة هو أن تعرض الأشياء التي يميل المستخدمون إلى النقر عليها. أليس كذلك؟ هذا غير صحيح. الحل هو أن (تغير من تفضيلات المستخدمين) لكي تصبح اختياراتهم أكثر قابلية للتوقع، ص ٢٠. ما حدث في حقيقة الأمر هو أن المستخدمين جرى التأثير عليهم وتغيير تفضيلاتهم، عبر مشيرات محددة، لتحويلهم إلى نفع محدد شديد الاستغلال والتفاعل، وبالتالي أكثر ربحية. وهو عادة النموذج المتطرف المتهاج، لأن تفاعله أقوى وردات فعله

أسبوع أكثر من حافل، العالم نشط على أكثر من جبهة وصعيد، من مباريات كأس العالم المتلاحقة بتوقيتها المتأخر على غالبية سكان الكرة الأرضية، إلى اتفاقية إنهاء الحرب التي انهارت مفاوضاتها في اللحظة الأخيرة، بسبب إصرار إسرائيل على إثبات انتصار موهم، إلى الداخل العماني حيث بدأ موضوع استخدام الأطفال لمواقع التواصل يأخذ حيزًا وزخمًا من التفكير والبحث والتأمل بصوت مسموع، رسميًا وشعبيًا، وذلك بعد اجتماع مجلس الوزراء الأخير.

لا شك أن مواقع التواصل الإلكترونية تأخذ اليوم حيزًا أكبر من حياة الناس اليومية، وما يستحوذ على وقت الناس فهو يستحوذ على عقولهم وقلوبهم، وإذا كنت أقف من صف حماية الأطفال من تلاعب الشركات عبر تشييش أذهان مستخدميها، وصولاً إلى توجيههم؛ فإن الأمر ليس بتلك السهولة إذا ميزنا أن هناك تطبيقات اتصال شائعة تقف في منطقة ما بين مواقع التواصل وبين تطبيقات الاتصال، كالواتساب مثلاً، وهو أحد أشهر التطبيقات في عمان وفق الإحصائيات، ومع أهمية هذا التطبيق مثلاً، وهو ملك لشركة ميتا، فإن المسألة تبدو مقدرة أكثر مما نظن، وليس الأمر أمر حسم نهائي.

يعيدني هذا إلى ورشة حضرتها مؤخرًا جرى فيها طرح مسألة لم الذكاء الاصطناعي يهدد مستقبل الترجمة ولم يكدم الأسبوع ينقضي حتى بعث لي أحد الأخوة الدكاترة المشاركين في الورشة والمتخصصين في المجال استبيانًا حول الموضوع نفسه، ويبد لي أن مصممي الاستبيان أكثر ميلًا لإدماج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمل الترجمة، بدل التخلي عن الإمكانيات التي يقدمها، والتسليطات التي يتعد بها.

وأنا أميل لذلك، من مبدأ هادجر حول اكتشافنا كشر أمام التقنية، فالتقنية هي تحد علينا القبول به والانكشاف أمامه، لأن ذلك يقود بالحصله نحو اكتشافنا الذاتي لأنفسنا ومعرفتنا لدواتنا بشكل أفضل. لا شيء يمنع من استخدام التطبيقات الإلكترونية إلا المخاطر الترتبية عليها، أو التلاعب بمستخداميها، وهي

هل ما يزال هناك أمل في القانون الدولي؟

تهشّم القانون الدولي، وأفرغت المنظمات متعددة الأطراف معناها، وتبدو الصراعات الدائرة كأنها تؤكد هذا المشهد القاتم. غير أن نظرة أكثر تعمقًا تكشف دلالة أخرى، وأكثر إشراقًا بكثير، على الطريق الممكن إلى هذه الحروب تكشف دلالة أخرى، وأكثر إشراقًا بكثير.



ناتالي توتشي

غير أن ترامب أوضّح أنه غير مهتم بالمبادرات الأوروبية، كما كمر ذلك في قمة مجموعة السبع في إيفيان، وفوق ذلك كله، ترفض إيران فكرة وجود سفن حربية أوروبية في المضيق. ومن دون موافقة طهران، يقتر الأوروبيون، لن تكون هناك عملية. غير أن مبادرة أوروبية ثانية، أكثر واقعية وفائدة بكثير، أخذت تتشكل بهوء بعيدا عن الأنواء.

فالنرويج، التي تمتلك رصيدا سياسيا قويا في الشرق الأوسط، إذ أدانت الحرب بوصوح منذ بدايتها، كما فعلت إسبانيا، تملك أيضا صدقية وخبرة في قانون البحار. وقد صادقت معظم دول العالم على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، بينما تبقى الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران بين الدول القليلة التي لم تنضم إليها. والخبر الجيد أن الولايات المتحدة وإيران، رغم أنها ليست طرفين في الاتفاقية، تبيان اهتماما باحترام أحكامها في المضيق. ومن هنا، قدمت النرويج مشورة قانونية لا تقدر بثمن لإيران وعمان، وكذلك للوسطاء الباكستانيين والقطريين، لضمان بقاء أي ترتيبات تالية لأزمة المضيق منسجمة مع المبدأ الجوهري في اتفاقية قانون البحار: حرية الملاحة. وهو خلال هذا النوع من الإسهام الهادئ والناعم والقائم على الطلب، يستطيع الأوروبيون استعادة صدقيتهم ولعب دور مفيد في المنطقة.

أما الموضوع الذي ما زالت فيه الصدقية الأوروبية مزققة، فهو الصراع الإسرائيلي الفلسطيني؛ حيث لم يتحول «القلق» الأوروبي من أفعال إسرائيل، كما هي الحال في لبنان، إلى سياسة ذات معنى. ويبلغ سحق إسرائيل للقانون الدولي ذروته هنا، إذ ما زالت بمنأى تام عن المسألة على جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وربما جريمة الإبادة الجماعية في غزة. وقد أدت الحكومات الأوروبية دورا غير قليل في حماية إسرائيل من التزاماتها القانونية الدولية.

ومع ذلك، ربما يكون التغيير قد بدأ أخيرا يلوح في الأفق، فالحكومات الأوروبية على الازيريين الإسرائيليين المتطرفين إيتمار بن غفير وبنتسلييل سموريتش لن ترى النور، لأنها تتطلب إجماعا يستحيل تحقيقه. لكن، في كل الأحوال، فإن الدولة الإسرائيلية هي التي ينبغي أن تخضع للمساءلة، لا الوزراء الأفراد. أما الخطوة الأشد أهمية بكثير، والتي أوضحت الدائرة القانونية في الاتحاد الأوروبي أنها لا تتطلب سوى تصويت بالأغلبية المؤهلة، فهي حظر الواردات القادمة من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة.

وتؤيد غالبية الدول الأعضاء هذه الخطوة بالفعل. وهناك دول أخرى، مثل إيطاليا، كانت تعارضها في السابق، لكنها أرسلت إشارات إلى احتمال تبدل موقفها. وتبقى ألمانيا الدولة الكبيرة الوحيدة المعارضة، بحجة أن حظر تجارة المستوطنات سيدكر بالتمييز النازي ضد اليهود. وهذه حجة قاضية، لأنها توحى بمساواة أخلاقية بين المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية اليوم، والشعب اليهودي الذي تعرض للاضطهاد في ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي.

لحسن الحظ، يتصاعد الضغط، فقد طلبت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، مدفوعة بموقف غالبية حكومات الدول الأعضاء، رسميا من المفوضية الأوروبية تقديم مقترح في هذا الشأن. وقد تحاول رئيسة المفوضية، أورسولا فون دير لاين، المراوغة مرة أخرى. غير أن عدم قابلية تجارة الاتحاد الأوروبي مع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية للدفاع عنها باتت واضحة للجميع. وبدلا من خوض معركة خاسرة، والإصرار بعناد على رفض صون القانون الدولي، سيكون أجدى لأوروبا أن تعود إلى الجانب الرابع، عبر احتضان حكم القانون من جديد.

■ **ناتالي توتشي** كاتبة عمود في نسخة الجاردريان الأوروبية.

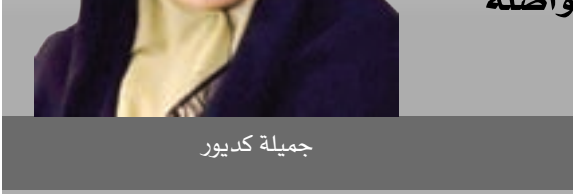


إبراهيم سعيد

الأمر الأكثر عرضة للتهديد في عالمنا اليوم، إذا شئنا حقًا أن نحمي الأجيال الشابة والصاعدة، والأجيال الحالية كذلك، فإن المهمة تقع في إعادة نصاب المبادئ الإنسانية العليا إلى موضعه، وحماية النظم والقوانين والعدالة من القوى التي تسعى للإطاحة بها مقابل مصالحها الضيقة التي لم تعد تضع أي اعتبار لأي شريعة غير شريعة القوة والمصلحة، وهذه هي المبادئ والدوافع الأخلاقية التي يمكنها حماية النظام العالمي من الانهيار. أما في الواقع، وبالعكس تماما، فإننا نشهد بوادر عديدة كردة فعل ضد البشاعة والتطرف عبر تنامي بقطة الضمير الإنساني أكثر، وهذا ما شهدناه خلال الأحداث الحربية المتلاحقة، والواقع أن بقطة الضمير تلك يجري التنصيق عليها وملاحظتها ومعاداة الأفراد الذين يمثلونها من قبل النخب والحكومات، في عالم مغلوب لم تعد الإدارات الحكومية تخجل فيه من ممارساتها المشينة، لكن المقاومة مستمرة وعلينا أن نقف في صف الإنسانية والضعفاء وليس العكس.

إن هذا السؤال الأخلاقي هو نفسه منذ الأزل، وكان الخيار الإنساني دوما الوقوف مع العدالة وليس مع المصلحة، مع الحق وليس مع القوة، وكان ذلك هو الذي وجه الإنسانية ودلّها على طريقها الحضاري إلى هذا اليوم. وإذا وجد اليوم من يظن أن العالم بدأ يتغير، وبالتالي فهي فرصته لفرض قواعد أخلاقية جديدة للمتفوقين وللمهزومين، فإن النتيجة المحتمة هي الكارثة الشاملة باختصار.

هكذا حين يواصل لاعبو المنتخبات العالمية مبارياتهم في كأس العالم القائمة فإن صورة أخرى للعالم تثبت حضورها، وهي الصورة التي تدمرها السياسات الإرهابية والتدميرية؛ فليس حدث مباريات كأس العالم بمعزل عن واقع العالم كما نعيشه، ولا عن حملنا بالبشرية، والمبادئ والقواعد الحضارية والمدنية لحاضرنا ومستقبلنا، وليس قواعد الوحشية والدموية والإرهاب، وبذلك يمكن



جميلة كديور

وبصرف النظر عن نص التفاهم، الذي يتضمن نقاطا إيجابية كثيرة لصالح إيران، ومع الأخذ في الاعتبار تجربة الولايات المتحدة في نقض العهود، وهي تجربة تزيد الشكوك والتردد، فإن ترامب أدلى، على هامش قمة مجموعة السبع، بتصريحات إيجابية نسبية، غير متوقفة ومختلفة عن مواقفه المعتادة، بشأن الأصول الإيرانية المجمدة، والبرنامج الصاروخي، واليورانيوم المخصب المدفون في أعماق الأرض، واستمرار البرنامج النووي الإيراني عند مستوى محدد، واستثمار دول الخليج العربية أو أفراد منها في إيران. كانت تلك تصريحات تُطرح للمرة الأولى، وكان من المستبعد جدا سماعها من ترامب.

ومع ذلك، فإن التفاهم بين إيران والولايات المتحدة، أكثر من كونه نهاية لأزمة، هو بداية مرحلة جديدة من التنافس المدار؛ فمستقبل هذا المسار يتوقف على التطورات الداخلية في كلا البلدين. وعلى الرغم من أن هذا التفاهم استطاع أن يقلل خطر الحرب الفورية، فإنه لا يمكن النظر إليه حتى الآن بوصفه اتفاقا مستقرا ونهائيا. ومن زاوية استراتيجية، لا يفسد هذا التفاهم ضمانا للاستقرار طويل الأمد، بل يعمل، في المقام الأول، أداة لمنع حرب واسعة وضبط أسواق الطاقة، وخصوصا بعد إعادة فتح مضيق هرمز.

وفي الوقت نفسه، تشكل هذا التفاهم في سياق مفاوضات طويلة ومعقدة، وهو ما يدل على أن النص الذي جرى الاتفاق عليه أخيرا لم يكن حدثا مفاجئا، بل نتيجة مسار تدريجي طويل لخفض التوتر.

فمنذ مطلع عام ٢٠٢٦، بدأت مفاوضات غير مباشرة بواسطة سلطنة عمان ولاعبين إقليميين آخرين، واقترب الطرفان تدريجيا من مبادئ إرشادية لاتفاق كان يُظن في وقت ما أنه بات قريبا من كل الجوانب. لكن اندلاع الجولة الجديدة من الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران في ٩ إسفند أراح تلك المبادئ إلى الظل. ومع عدم تحقق الأهداف الحربية التي كان يتصور أنها ستُجرح خلال ثلاثة أو أربعة أيام عبر استسلام إيران بلا قيد أو شرط، واسقاط النظام، وتدمير القوة البحرية والصاروخية والنووية للبلاذ، وهي أهداف لم تتحقق، أدى إغلاق مضيق هرمز وتغيير المعادلات وأثار الحرب على الاقتصاد العالمي، وارتفاع التضخم في الولايات المتحدة، وتراجع شعبية ترامب إلى أدنى مستوياتها، وتحركات الديمقراطيةين ضده، وتصاعد المعارضة داخل الحزب الجمهوري، والضرر الذي لحق بمصالحح الحلفاء وعائلة ترامب في دول الخليج، واقترب الانتخابات النصفية التي يُرجح أن يخسر فيها الجمهوريون عددا من مقاعدهم، إلى دفع ترامب نحو التردد والحركة في آن واحد.

كان ترامب يريد نصرا سريعا ونظيفا على الطريقة الفنزويلية، لكنه، منذ اتضح أن إيران لن تستسلم، اضطر إلى تغيير مواقفه. وتعتبر كثيرين، فإن حرب إيران، من بين كل الهزائم العنصرية التي تكبدتها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، ربما تكون أهمها، وكانت هذه الهزيمة باهظة على ترامب الذي يبحث دائما عن الانتصار.

ومن جهة أخرى، أعادت هذه الهزيمة تشكيل مشروع النظام الجديد في الشرق الأوسط على نحو مغاير تماما لما كانت إسرائيل تتصوره للمنطقة. فقد عدّ بعض المحللين العسكريين الإسرائيليين، مثل عاموس هرئيل، الحل العسكري لا خيارا، بل كانت إسرائيل موجودة الآن، مضيفا أن «كل شخص ذكي في واشنطن يتنبأه وسار في تنفيذ خطوة بعد أخرى وتمنّى بلوغه. وتدل الظاهر على أن التفاهم بين إيران والولايات المتحدة أفضى إلى أول شرح استراتيجي كبير بين إسرائيل وأمريكا. ومن أجل ترميم هذا الشرح وإفشال التفاهم، لن يتردد نتنياهو في ارتكاب أي مشاغبة سياسية. وعلى أي حال، فإن غياب آليات رقابية قوية قد يؤدي إلى «وضع رمادي» تشتري فيه إيران والولايات المتحدة الوقت، اتفاق نهائي فيتوقف على جدية الطرفين، وعلى طريقة إدارة المفاوضات المقبلة.

■ **جميلة كديور** كاتبة وسياسية إيرانية إصلاحية، وثالنية سابقة عن طهران في مجلس الشورى الإيراني، وعضوة سابقة في مجلس مدينة طهران.
■ **عن صحيفة** إطلاعات الإيرانية ويتم ترجمته من الفارسية.

وسائل التواصل الاجتماعي وأهمية ضبط استعمالاتها



د. معمر بن علي التويبي

مع المثل: «من شبَّ على شيء شاب عليه»، وهذا ما يمكن أن نراه اليوم بوضوح؛ فعندما يأتي هذا الجيل ممسكا بهاتف ذكي أو جهاز محمول صغير يحتوي على العديد من تطبيقات التواصل الاجتماعي، ويملك اشتراكات واسعة فيها، ثم يجلس معه وتحدث عن التقنيات؛ فإنه يبحر في الحديث عنها، ويسهب في وصف هذه المنصات والتقنيات واستعمالاته لها وتفاعله معها وقدرته على التواصل مع الموجودين في الداخل والخارج؛ فينتابك شعور بأننا بالفعل أمام معضلة مجتمعية كبيرة.

ولا يمكن أن نحصر هذه المشكلة في شقها المعري والثقافي فقط؛ فلعلهما يبدوان أكثر ارتباطا بالكبار، أما بالنسبة إلى الصغار فإن الأزمة تتجاوز أبعادها الثقافية والمعرفية التي تحدثنا عنها آنفا؛ لتتحول إلى أزمات أخلاقية واجتماعية ونفسية، وقد تقود بعضهم إلى التدهور النفسي والعقلي، وإلى الانحدار الأخلاقي، ولا يستبعد أن تدفع بعضهم إلى مراحل خطيرة من التشدد أو التفكير في الانتحار أو الإقدام عليه.

وكم سعدنا بأن هذه القضية كانت محل الاهتمام السامي لجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم -حفظه الله ورعاه-، وجزءا من توجيهاته السامية في اجتماع مجلس الوزراء الأسبوع المنصرم؛ فأشار إلى هذه المشكلة، وركز على مخاطرها الفردية -خصوصا لفئة الأطفال- والمجتمعية وطالب بالحلول المناسبة لها؛ ليدل على حجم الاهتمام الذي توليه القيادة لهذا الملف، وعلى متابعتها لما تشهده هذه الظاهرة من تجاوزات وأثار كبيرة في المجتمع، سواء في حاضرتنا أو فيما قد تخلفه مستقبلا من آثار متفاقمة.

هذا ما يدعونا إلى البحث في أسباب المشكلة وطرق علاجها، وإلى دراسة تجارب الدول الأخرى التي واجهت هذه الظاهرة قبلنا، وما أحدثته فيها من اختلافات دفعتها إلى البحث عن حلول مناسبة، ولا حظنا أن بعض هذه الحلول التي أقدمت عليها بعض الدول جاءت في صورتها الظاهرية -مرخصة أو مولة لفئة الأطفال وصغار السن مثل التي لجأت إليه دول مثل أستراليا وكندا وبريطانيا عبر فرض قيود على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي للأطفال أو لن هم دون سن معينة، وهذه -بلا شك- قرارات تنظيمية صائبة تهدف إلى خدمة الإنسان والمجتمع، وإيقاظها من مرض عضال يزداد فتكا بهما ويمستقبليهما مع مرور الزمن، ويحق لنا أن نسارع أيضا بفرض ضوابط مناسبة متوافقة مع قيمنا المجتمعية نصون بواسطتها الفرد والمجتمع من الانجراف الرقمي غير المأمون.

نعيش أزمة تتمثل في أن وسائل التواصل الاجتماعي استطاعت أن تُحدث اختراقًا خطيرًا في مختلف مستويات المجتمع، ولا سيما الأطفال والشباب. ويحق لنا أن نسارع بفرض ضوابط متوافقة مع قيمنا، نصون بواسطتها الفرد والمجتمع من الانجراف الرقمي غير المأمون.

أتحدث عن وسيلة لصناعة المعرفة تأتي بطابعها الرقمي، وهي وسيلة سليمة وجيدة تؤتي ثمارها، ولا يمكن مفارقتها بمنصات التواصل الاجتماعي من حيث الفائدة، فإنني مع ذلك لست فرقا في مستوى الاستيعاب والتفاعل المعري. كذلك وجدت في منصة اليوتيوب كثيرا من الفائدة، فاتخذتها جليسا لبعض الوقت، مستفيدا مما تقدمه من محاضرات وغيرها، ولا بأس في ذلك؛ لأن معظم ما كنت أجنيه منها كان فائدة ومعرفة نافعة.

لكن، ومع المراجعة والتأمل وإعادة تقويم هذا الاستعمال الرقمي وجدت أن مستويات الاستيعاب والتراكم المعري النافع شهدت تقلصا ملحوظا، فتوقفت منذ فترة طويلة عن تويتر، ولم أعد أزوره، وقطعت جبل الوصل معه. كذلك قلت من متابعة اليوتيوب، وأصبحت أركز على عدد محدود من القنوات المتخصصة في المحاضرات العلمية والفكرية النافعة، وذلك وفق تقنين وتوقيت محددين. ومع هذا التحول بدأت أجنبي فائدة أكبر خصوصا تكثيف علاقتي بالكتب الورقية، فوجدت أنني بعد أن تزامنت مع قرار التخلي بنسبة كبيرة عن قراءة الكتب الإلكترونية؛ والعودة مجددا إلى تكثيف علاقتي بالكتب الورقية، فوجدت أنني أستعيد قدراتي المعرفية وأعيد بناءها بصورة أقوى وأكثر رسوخا.

وعبر تجربتي الذاتية التي -رغم ذلك- لا أعد نفسي فيها ممن نشأوا بوسائل التواصل الاجتماعي أو سقطوا رهينة لهيمنتها؛ فإنني مع ذلك كنت أحظ الفرق في الجانب الثقافي والمعري، وتبين لي أهمية أن ندرك أننا -على المستوى الجمعي- نعيش أزمة كبيرة تتمثل في أن وسائل التواصل الاجتماعي -بمختلف أنواعها- ومعها الأدوات الرقمية الأخرى مثل الألعاب الإلكترونية الموجودة في الهواتف السفر أو في المواقع البعيدة عن المنزل، ولكن مع هذا الاقتراب الرقمي من القراءة، وجدت فرقا في القدرة الاستيعابية؛ إذ لاحظت ضعفها مقارنة بما كنت أجده في القراءة الورقية. رغم أنني -هنا-

أضأ. تشير كثير من الدراسات إلى أن معظم الوقت الذي يقضيه الإنسان في يومه أصبح مشتتا وموزعا بين وسائل التواصل الاجتماعي؛ ليفقد الرغبة في ممارسة أنشطة أخرى مثل القراءة أو التواصل الاجتماعي والأسري التقليدي والرياضة، ويحدث لديه نوع من الخلل النفسي والثقافي، ويبعد عن القدرة الإنسانية الفاعلة التي ينبغي أن يكون عليها، وبالتالي ينشأ خلل في فطرته وفي توازنه المعري والثقافي.

ومع هذا الزحف الرقمي واتساع وسائله التواصلية شد كثير من الناس -كما أسلفنا- رحالهم إلى وسائل التواصل الاجتماعي من مختلف شرائح المجتمع وأعمارهم؛ ليتصلوا بها ويشتروا فيها، ولتكون مصدرهم المعري والإخباري، ومصدرا للترفيه والاجتماع الافتراضي وقتل الملل، ولهذا فإننا أمام معضلة مجتمعية خطيرة. بالنسبة إلى؛ فقد لاحظت هذا الأمر منذ عدة سنوات؛ إذ كنت متابعا ومتفاعلا بنسبة بسيطة جدا مع تويتر، ولم أكن من الكثيرين فيه، ومع ذلك وجدت نفسي مشدودا إلى الأخبار التي ينتجها وينشرها، والتي تأتي بما فيها من معلومات صحيحة وأخرى سقيمة، ومن شائعات وأفكار سلبية؛ فوجدت أنني أجمع حصيلة معرفية بعضها زائف وبعضها سلبي، والقليل منها نافع من هذه الوسيلا الرقمية؛ فكنت أراجع نفسي وتفاعلي معها، فوجدت أن معدل القراءة لدي أصبح أقل من السابق، وتراعبت القراءة الورقية عما كانت عليه خصوصا أنني بدأت أتعتمد بصورة أكبر على قراءة الكتب الإلكترونية عبر منصات معينة مثل «كندل»، وكذلك الكتب الإلكترونية بصيغها العامة؛ لتكون بديلا عن حمل كتاب ورقي وقراءته خصوصا أثناء السفر أو في المواقع البعيدة عن المنزل، ولكن مع هذا الاقتراب الرقمي من القراءة، وجدت فرقا في القدرة الاستيعابية؛ إذ لاحظت ضعفها مقارنة بما كنت أجده في القراءة الورقية. رغم أنني -هنا-

شهدت المجتمعات مؤخرا تراجعًا على المستوى الثقافي، وتحديدًا فيما يتعلق بالكتاب والمكتبات نتيجة الزحف عن القراءة وعن شراء الكتب، فأدى ذلك إلى أن تعلن بعض المكتبات -ومنها مكتبات في سلطنة عمان- إغلاقها أو تقليص أنشطتها. وعندما نسأل أصحاب المكتبات أو العاملين في بيع الكتب يقولون: إننا نعيش مازقا ثقافيا وعزوها عن شراء الكتب؛ إذ إن رواد المكتبات ومشتري الكتب أصبحوا قلة، وهذا ما يمكن أن نلمسه على المستوى الثقافي الذي يترجمه الواقع الرقمي وقضاؤه المفضوح.

وعندما نبحث عن الأسباب نجد في مقدمتها الغزو الرقمي ومنصات وسائل التواصل التي حلت بديلا للمنظومة الثقافية والاجتماعية للفرد والمجتمع. رغم أنني لم أعد من متفاعلي ومتصفحني وسائل التواصل الاجتماعي المكتوبة -وعلى رأسها تويتر- منذ فترة طويلة - الذي يعدّه بعضهم من بين الوسائل الأقل خطرا مقارنة بالوسائل الأخرى -؛ فإن كل ما أسمعه من الأصدقاء يشير إلى أن مستوى النقاشات التي تتداولها وسائل التواصل الاجتماعي يكشف عن هشاشة معرفية وأخلاقية، وفقدان كثير من الأفراد للقدرة التفاعلية ذات المستوى الثقافي والأخلاقي المطلوب، وهذا يمنحنا مساحة للتساؤل: كيف اقتضت وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية حياتنا؟ وكيف أثرت هذه الوسائل في قدرتنا المعرفية والثقافية فأضعفتها؟ وعندما نأتي إلى طبيعة البشر نجد أنهم بطبيعتهم محبون للمظاهر الاجتماعية ومخرجاتها المعرفية، أيما كان نوع هذه المعرفة، سواء أكانت نافعة أم غير نافعة، وجاءت وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة منذ فترة طويلة لتكون بديلا جديدا للظاهرة الاجتماعية التي يألفها الإنسان.

ولعلنا عندما نتحدث عن وسائل التواصل الاجتماعي فإننا نقصد الوسائل الرقمية غير التقليدية، فبدات بالمنتديات والمدونات التي كانت مصدرا للنشر الفردي والتفاعل الجماعي، فشكّلت بديلا -بطريقة أو بأخرى- للمصادر الورقية مثل المجلات والصحف.

وبوجود هذه الطفرة الرقمية الأولى، حافظت المصادر التقليدية على نشاطها إلى أن جاء عصر بروز المنصات الرقمية المطورة ووسائل التواصل الاجتماعي العامة مثل تويتر وفيسبوك «ميتا»، وغيرها من المنصات، وكذلك منصات التواصل المرئي مثل يوتيوب وانستجرام وتيك توك؛ فأحدثت جميعها ريكة على المستوى المجتمعي، واهترقت شريحة كبيرة من المجتمع خصوصا فئة الأطفال أولا، ثم الشباب، ثم امتد تأثيرها إلى كبار السن

ترامب أعلى مصالحه الشخصية في صفقة إيران!



توماس فريدمان
ترجمة: أحمد شافهي

«لا يمتلكان رؤية متماسكة لمصالح الولايات المتحدة، وليس لديهما أي التزام جوهري بقيم ديمقراطية»، وهذا هو الأمر. يجب ترامب أن يلف نفسه بالعلم الأمريكي، لكنه أقل الرؤساء أمريكية في العصر الحديث فيما يتعلق بالقيم الجوهريّة.

يجب أن تسألا أنفسكم كيف أساء ترامب ومنتياهو الحسابات على هذا النحو البشع؛ إذ ظنا أن يوسعهما أن يطبحا بنظام قائم في السلطة منذ عام ١٩٧٩ من خلال قصفه جوا. ثمة إجابة واحدة تنطبق على الاثنين؛ لأنهما أسلما نفسيهما لمنافقين وأبعد عن حزبيهما كل من يمكن أن يفضّ لهما.

قال موكاندا: «ثمة طريقتان لضمان أن يكون الموظف قائدا جيدا، إما أن يختار الشعب شخصية جيدة وإما أن توضع الحدود لما يمكن أن تفعله هذه الشخصية، وأمريكا وإسرائيل اليوم فاشلتان في كلتا الطريقتين. وهذه الحرب أتم مثال على ما يجري عند ازداء كل أشكال الخبرة والمعرفة والمبادئ، وإيثار الغريزة والحس؛ فقد سبق أن تنبأ الخبراء بكل ما ساء في هذه الحرب.

لكن قد يكمن هنا جانب إيجابي محتمل لكل من أمريكا وإسرائيل؛ ففعل فشل ترامب ومنتياهو في تدمير أوتقراطية إيران أن يكون منقذا للديمقراطية في أمريكا وإسرائيل. فكلما البلدين يواجه انتخابات مصرية . أمريكا في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر وإسرائيل في الانتخابات الوطنية في الخريف. ولقد كان ترامب وببيي . وكلاهما يتراجع في استطلاعات الرأي . يرجوان أن يدعمهما نصر سريع في إيران ويصل بهما أو بحزبيهما إلى النصر.

لكنه كاله يصبح أسوأ حالا بازدياد قوة إيران، لكنه سيكون أسوأ أضعافا مضاعفة بضو ترامب وببيي في الانتخابات؛ لأن خمس سنوات أخرى من تولي منتياهو لرئاسة الوزراء ستكون نهاية للديمقراطية اليهودية في إسرائيل. ولأن سنتين آخرين من سيطرة ترامب على البيت الأبيض، ومجلس الشيوخ ومجلس النواب، والحكمة العليا عمليا، سوف تمثلان الخطر نفسه على الديمقراطية الأمريكية.

هل من سبيل يخرج به ترامب بنتيجة جيدة في إيران؟ نعم، لكن لا علاقة لها بمصير أسلحتها النووية. في غداة هذه الحرب لو تراجع تهديد إسرائيل وأمريكا فقد يطلق هذا أسر السياسات في إيران أيضا. وقد ينشئ مجالا لأن تتساءل أغلبية إيرانية؛ ما الذي يمكن أن يقدمه هذا النظام بعد سبعة وأربعين عاما في السلطة فضلا عن إهدار مليارات عدة من الدولارات من أجل الحصول على قبيلة نووية وتمويل مليشيات في المنطقة بالنقد الذي نحتاج إليه نحن الإيرانيين أمس الاحتياج من أجل تنمية بلدنا، وفضلا عن تحويل البلد إلى كارثة بيئية تفقر إلى المياه؟ فمن يدري أي سياسة أو ضغط من أجل إصلاح النظام أو تغييره قد يظهر في طهران إذا لم يعد بوسع القادة الإيرانيين أن يلبوا شعبهم بالحرب؟

تخلّي ترامب عن كل مبدأ وحليف وأعلى مصالحه الشخصية على شتى الاعتبارات. فكان لزاما عليه أن يوقف الحرب الآن من أجل تخفيض الأسعار بحلول نوفمبر؛ لأنه في حال استيلاء الديمقراطيّين على مجلسيّ الشيوخ والنواب فسيواجه تحقيقات قد تنتهي بعزله.

المدشش للغاية أنها تترك المجال مفتوحا بوضوح لإمكانية أن تفرض إيران رسوم مرور على السفن الراغبة في عبور مضيق هرمز. وسببكم أن تقرّأوا اتفاقية وقف إطلاق النار؛ بتوقيع مذكرة التفاهم، سوف تقوم جمهورية إيران الإسلامية بترتيبات لبذل أفضل جهودها من أجل توفير المرور الآمن للسفن التجارية بلا رسوم خلال ستين يوما فقط...

بعد إسقاط قنابل بمليارات الدولارات على إيران ظفر ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر من طهران بمرور مجاني لستين يوما في مضيق هرمز. أما بعد ذلك فأبرزوا يا قباطنة حاويات النفط بطاقتكم الائتمانية. فالحمد لله أن من يتفاوضون لنا هم رجال العقارات أولئك، لا الدبلوماسيون الأعرار. لا تكتفي اتفاقية وقف إطلاق النار بالصفحت عن أي التزامات من جانب إيران بالكف عن تطوير صواريخها بعيدة المدى ودعمها للوكلاء بما يقوض الحكم في لبنان والعراق، لكنها أيضا تجعل مفاوضات الأيام الستين بشأن مستقبل إيران النووي مشروطا بإيقاف إسرائيل أي عمليات عسكرية في لبنان ضد حزب الله. ولو كان باراك أوباما وافق على أمر كهذا لأوقفت شبكة فوكس نيوز بثها المعتاد لإدانتته.

كل هذا نتيجة لأن ترامب ومنتياهو لم يتعاملا قط بجدية مع فكرة أن إيران سوف تلجأ إلى القيام بالأمر البديهي -وهو إغلاق مضيق هرمز- ردا على ضربتهما. وهكذا في محاولتهما لإيقاظ إيران عن تصنيع سلاح دمار شامل ما كان يحتمل أن تستعمله على الإطلاق. بما أن إسرائيل سترد فورا باستعمال سلاح مماثل على إيران. أوحى ترامب ومنتياهو لإيران بتصنيع سلاح تعطيل شامل هو القنبضة الخائقة على مضيق هرمز، ويمكن استعماله في أي وقت تستشعر فيه زيادة الضغط من الولايات المتحدة أو إسرائيل.

والرسالة الموجهة إلى حلفاء أمريكا في الخليج العربي . أي الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت بصفة خاصة. هي أننا نخطف ونجزي، وأنه خير لهم أن يبرموا أفضل الاتفاقات الممكنة مع طهران لإبقائها على مسافة منهم. وهذا أكبر تحول قوة جيوسياسي في الخليج منذ بداية الحرب العراقية الإيرانية؛ فما

المدشش للغاية أنها تترك المجال مفتوحا بوضوح لإمكانية أن تفرض إيران رسوم مرور على السفن الراغبة في عبور مضيق هرمز. وسببكم أن تقرّأوا اتفاقية وقف إطلاق النار؛ بتوقيع مذكرة التفاهم، سوف تقوم جمهورية إيران الإسلامية بترتيبات لبذل أفضل جهودها من أجل توفير المرور الآمن للسفن التجارية بلا رسوم خلال ستين يوما فقط...

بعد إسقاط قنابل بمليارات الدولارات على إيران ظفر ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر من طهران بمرور مجاني لستين يوما في مضيق هرمز. أما بعد ذلك فأبرزوا يا قباطنة حاويات النفط بطاقتكم الائتمانية. فالحمد لله أن من يتفاوضون لنا هم رجال العقارات أولئك، لا الدبلوماسيون الأعرار. لا تكتفي اتفاقية وقف إطلاق النار بالصفحت عن أي التزامات من جانب إيران بالكف عن تطوير صواريخها بعيدة المدى ودعمها للوكلاء بما يقوض الحكم في لبنان والعراق، لكنها أيضا تجعل مفاوضات الأيام الستين بشأن مستقبل إيران النووي مشروطا بإيقاف إسرائيل أي عمليات عسكرية في لبنان ضد حزب الله. ولو كان باراك أوباما وافق على أمر كهذا لأوقفت شبكة فوكس نيوز بثها المعتاد لإدانتته.

كل هذا نتيجة لأن ترامب ومنتياهو لم يتعاملا قط بجدية مع فكرة أن إيران سوف تلجأ إلى القيام بالأمر البديهي -وهو إغلاق مضيق هرمز- ردا على ضربتهما. وهكذا في محاولتهما لإيقاظ إيران عن تصنيع سلاح دمار شامل ما كان يحتمل أن تستعمله على الإطلاق. بما أن إسرائيل سترد فورا باستعمال سلاح مماثل على إيران. أوحى ترامب ومنتياهو لإيران بتصنيع سلاح تعطيل شامل هو القنبضة الخائقة على مضيق هرمز، ويمكن استعماله في أي وقت تستشعر فيه زيادة الضغط من الولايات المتحدة أو إسرائيل.

من المؤكد أن في الاتفاقية الأولية بين الولايات المتحدة وإيران شيئا بدا مألّوفا لعلحاق العقارات الذي يرأس أميركا. فهي في نهاية المطاف أشبه بإعلان إفلاس عقاري، أو عمل من أعمال الاستسلام المالي.

وهي مقياس لحجم المآزق الذي فرضته إيران على ترامب، ولها أنها له، لدرجة أن كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف قال لتليفزيون الدولة الإيراني بعد إعلان تفاصيل الاتفاقية إن «الاتفاقية توثيق لفشل الولايات المتحدة وسيراها الناس بأعينهم ويحكمون بأنفسهم».

وليس أحكم بحاجة إلى أن يكون خبيرا في السياسة الخارجية ليري ما جرى في هذا المقام.

ولكن حسبك أن تكون خبيرا في السياسة المحلية. لقد باع ترامب حليف أميركا في الحرب، أي إسرائيل، ودول الخليج العربي في مقابل ولايات بنسلفانيا وجورجيا وميشيجن المتأرجحة؛ إذ علم ترامب أن التضخم الغذائي وارتفاع أسعار الوقود بسبب هذه الحرب يضمنان هزيمة ساحقة للجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي القادمة. فكان لزاما عليه أن يوقف الحرب الآن من أجل تخفيض الأسعار بحلول نوفمبر؛ لأنه في حال استيلاء الديمقراطيّين على مجلسيّ الشيوخ ومجلس النواب، فسيواجه ترامب تحقيقات لا نهاية لها حول استعماله الرئاسة لإثراء نفسه وأهله، وقد ينتهي الأمر بعزله.

ففعل ترامب ما يفعله دائما: تخلى عن كل مبدأ وحليف، وأعلى مصالحه الشخصية على شتى الاعتبارات، لا لقد هيا المجال لسقوط نائبه جيه دي فانس. وقال: إنه «في حال نجاح الأمر سنسبب الفضل لي، وإن لم ينجح فسأقضي اللوم على جيه دي؛ فخير لك أن تحدث يا جيه دي. وضحك الحضور، لكنه ضحك متوتر؛ إذ علم الجميع أن القول طرفة، لكنه ليس بطريقة محصنة. إنما كان ذلك هو صوت عقل ترامب وقد نطق.

لم أناصر هذه الحرب التي كنت بلا شك أزو منذ بدايتها أن تخسرهما إيران. وإذن فالنتيجة التي وصلنا إليها حتى الآن صادمة لي؛ بسبب المخسرة الحقة التي تخلى بها ترامب وفانس؛ إذ انتقل من شجبهما إيران ودعوتهما شعبها للتحرك ضد العون أت في الطريقة، إلى اللثناء على قادتهما وخروج إيران بهذه الصفة وهي أشد قوة بينما جيرانها أشد ضعفا أمام نزوات طهران.

كنت لأعاطف كثيرا مع تعامل ترامب المتوتر في هذه المشكلة الكريهة المتمثلة في إيران لو أنه تعاطف ولو مرة واحدة مع الرئيس أوباما أو اعترف بأنه لا يستطيع الآن أن يفي للشعب الإيراني بما وعده به، لكنه يتظاهر بأن كل ما فعله مثالي.

ولننص هنا أوجه قصوره عن المثالية. لا تكتفي الاتفاقية بإرجاء مسألة التخلص من اليورانيوم الإيراني المخصب إلى قرب مستوى القنبلة لمفاوضات مستقبلية. وهي مفاوضات تخلت فيها أميركا فعليا عن ورقة قوتها العسكرية . ولكن



إمام وأديب وشاعر لقوا حتفهم برصاص الغدر

رغم مرور أكثر من مائة عام، على حادثة اغتيال الإمام سالم بن راشد الخروصي (حكم: ١٩١٣ - ١٩٢٠م)، إلا أن جرحها المميت لم يندمل بعد، ولا تزال النفوس مكلومة، والأباء وكبار السن يتداولونها في أحاديثهم بشيء من الفداحة، نُصِب الإمام في مسجد «الشرح» بقرية «تنوف»، (في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين، ١٢ جمادى الثانية، ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م)، بحضور جملة من كبار الفقهاء العُمانيين آنذاك الوقت، على رأسهم الشيخ نورالدين عبدالله بن حميد السالمي (ت: ١٩١٤م)، ومن بينهم الشيخان الحكيمان عامر بن خميس بن مسعود المالكي (ت: ١٩٢٨م)، وأبو زيد عبدالله بن محمد بن رزيق الرِّيامي (ت: ١٩٤٥م)، وجملة من الفقهاء وزعماء القبائل والمشايخ، فكان نُهارًا بألف كما يقال، وحُلمًا حققه الشيخ السالمي، الذي آمن بالفكرة، وخطط لها، حتى أنجزها في لحظة قدرية.

وسارت سبع سنوات، على إمامة الإمام سالم بن راشد الخروصي، لداخلية عُمان وما حولها، حتى جاء عام ١٣٣٨هـ، ليكون عام حزن عليه، بسبب حادثة اغتياله، ويروي الشيخ «الشبية» محمد بن عبدالله السالمي (ت: ١٩٨٥م)، في كتابه «نهضة الأعيان بحرية عُمان»، قصة مقتل الإمام سالم، أنه خرج من نزوى مع عسكري، لإنفاذ الحكم في رجالات من إحدى القبائل العُمانية، وكان قد دعاهم فامتنعوا عليه، فنزل في قرية «خضراء بني دُفاع»، المحاذية لوادي عندام بإزكي، بعد أن ودع منَح ونزوى، فنام بين أصحابه في صفحة واديتها، ولا يحس من أحد بشر، أمناً غائلة الرعية، فاغتاله أعرابي يقال له «سطين»، وكُتِبته «أبو يسرة»، فاضت روحه في الساعة الخامسة من ليلة الخامس، من شهر ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٢١ يوليو ١٩٢٠م.

لم يكن حدثًا عاديًا، فاغتيال إمام حادثة شنيعة، شهدتها عُمان في تلك الفترة، ولكن كيف وصل «سطين» أبو يسرة، إلى مرقد الإمام وهو نائم بين أصحابه؟ وكيف عرفه وميَّزه دون غيره؟ وهل كان بينهم في تلك الليلة؟ أم تسَّلَّل إلى مرقد الإمام دون أن يشعر به أحد؟ وكيف استطاع الهرب من العسكر، بعد أن أجهَّز على الإمام بطلق ناري؟ الأمر يدعو إلى ريبة، ولكن المؤكد أن الإمام سالم لقى حتفه برصاص الغدر، والغدر قد يأتي ممن يؤمن جانيه!

الغدر أحد الطباع التي يتصف بها بعض البشر؛ بسبب الأحقاد الدفينية، فالحاقد لا يدخل في وجدانه قيم الصُنع والمسامحة، والعفو عند المقدرة، هذه مفردات لا تتناسب مع شخصية الحاقد، لأنه لا يرى شيئًا غير شبح الحقد، ماثلاً أمامه، ويساور أوهامه، ويتلوى كدخان كرية الرائحة، فلا يشم إلا تلك الرائحة، رائحة الغدر المقيتة، لذلك بعض الأحقاد تؤدي إلى إزهاق الأرواح والقتل العمد، والاعتتيال بغير إحساس بالذنب، وحادثة اغتيال الإمام سالم بن راشد، زرعت الخوف في النفوس، ولذلك كان لابد من إحكام القبضة، وهذا ما قام به الإمام محمد بن عبدالله الخليلي، حينما تولى الإمامة، بعد اغتيال الإمام سالم مباشرة، فكان أن اختار شخصيات إدارية حازمة، لتتولى إدارة بعض المدن المشوبة بالإرهاب الاجتماعي، وينعمد فيها الأمان.

ولم يمض زمن طويل من السنين، حتى اغتيل الأديب السُمائي عيسى بن ثاني بن خلفان البكري (ت ١٣٦٢هـ، ١٩٤٣م) بفداحة وخسة من القاتل؛ حيث كمن له في مصلأه، ليكون مكانًا يزعم فيه روحه غيلة، دون إحساس بأي ذنب، وأُن المسجد بيت الله، ومن دخله فهو آمن، نعلم خبر اغتياله من المدخل الخاص به في «الموسوعة العُمانية»، ذُكر في المدخل أنه ولد في سمائل، ونشأ فيها فترة، ثم رحل إلى نزوى طلبا للعلم، وفيها لازم الإمام محمد بن عبدالله الخليلي (ت: ١٩٥٤م) وتعلم على يديه، وعينه الإمام في سمائل، كاتبًا للصفوك الشرعية ومدرسًا للنحو، وعمل كاتبًا لاستاذة الشيخ حمد بن عبيد السليمي (ت ١٩٧١م)، إلى أن توبَّع الأديب عيسى بن ثاني مقتولًا، في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٦٢هـ / ٣ يناير ١٩٤٣م.

لم يتحدث المدخل عن الأسباب التي اغتيل فيها، ولكن في سيرة مختصرة لا تزال مخطوطة، عن (تراجم بعض الأعلام المعاصرين بعُمان)، كتبها الشاعر الشيخ عبدالله بن علي الخليلي (ت: ٢٠٠٠م)، ذكر فيها إشارة إلى سبب خفي، وصفه بأن عيسى بن ثاني، يقوم بأعمال خطيرة، يقول: (يقوم بأعمال خطيرة في بلاده، شأن كبار الرجال والشخصيات



مرقأ قراءة ..

(١) وتستكمل حديثنا عن المفكر والمنظر والشارح الكبير محمد عابد الجابري (١٩٣٦- ٢٠١٠) في مشروعه الطموح لإعادة ترسيم حدود التراث العربي أولا، (وقند العقل العربي) ثانيا، وتكوين أو رسم خريطة كلية وشاملة لمسارات هذا الفكر منذ بداياته التأسيسية الأولى، وحتى اللحظة التي أنشأ فيها الجابري مشروعه الكبير.

كان عابد الجابري يعني تماماً أن أعماله الفكرية كلها تندرج بصورة أو بآخرى في إطار الإشكالية العامة المهيمنة على الفكر العربي منذ القرن التاسع عشر؛ إشكالية التجديد؛ تجديد هذا الفكر. هذا أمر واضح وعام، بمعنى أن جميع المشتغلين في مجال الثقافة وفكر في العالم العربي منذ القرن الماضي منخرطون، بصورة أو بآخرى، في معالجة هذه الإشكالية، وبحثها.

غير أن ما يميز مسار عابد الجابري عن مسار كثيرين -كما أوضح هو بذاته ذلك- هو أنه بينما يمكن التمييز بوضوح بين ثلاثة مواقف، أو تيارات، يوصف أحدها بأنه «سلفي»، والآخر بأنه «تقريبي»، والثالث بأنه «توفيقي» (راجع كتابه المهم «الخطاب العربي المعاصر») فإنه قد سلك مسارا يخترق هذه التيارات الثلاثة ليتجاوزها جميعا، يتجاوز الذي يعني النفي والاحتفاظ في الوقت نفسه، يتجاوزها إلى موقف آخر يعتمد ما سميّه هو «إستراتيجية التجديد من الداخل»، وهي إستراتيجية تتحرك على ثلاثة محاور متكاملة:

محور النقد وإعادة البناء، والترتيب لثرائنا الفكري

بمختلف منازعه وتياراته.

ومحور التأصيل الثقافي للمفاهيم والمناهج

التحديثية، وقيم الحداثة المعاصرة.

ومحور نقد العقل الأوروبي، وتصوراتهِ الموجِهة بالمركزية الأوروبية.

كان الجابري يعني طبيعة تاربخنا الفكري وخصوصية تركيبه وتشكله، كما ظل يدرس طوال العقود الماضية، وأنه تاريخ «فرق» وأشخاص، وليس تاريخ فكر بالمعنى التوليدي للأفكار واشتباكها. تاريخ يعكس الصراعات السياسية الظرفية التي

سالم الرحبي

شاهد على العصر

أحمد منصور محاور بارع وصحفي ذو تجربة طويلة امتدت لما يقرب من الأربعين عاما بين صحافة مكتوبة وصحافة تلفزيونية، وهي تجربة تستحق لثرائها أن يحل المذيع نفسه ضيفا على نفسه في سلسلة من حلقات برنامجه «شاهد على العصر»، الذي تصدرت به قناة الجزيرة منذ سبعة وعشرين عاما، والذي بدأت فكرته تراود منصور خلال تغطيته للحرب الأفغانية ضد السوفييت ولفائه بأبرز قادة المجاهدين الأفغان، وهذا ما يذكره في كواليس برنامجه التي بدأ بتسجيلها مؤخرا لجمهوره على يوتيوب، والتي تحمل شيئا من معنى استضافته لنفسه شاهدا على العصر، أو معنى آخر لتأريخ التاريخ إن صح القول.

والحق أن كواليس البرنامج وأسارده التي يرويها لا نقل امتاعا عن الحوارات نفسها مع ضيوف انتقل عدد كبير منهم اليوم إلى رحمة الله، فكان منصور هو الرجل الوحيد الذي أحاط بشمول سيرتهم في حوارات متسلسلة ومطلوطة معهم، وربما كان محاورهم الأخير أو الوحيد الذي نقل لنا شهادتهم على العصر مروية بالسنتتهم لا بألسنة الآخرين وأقلامهم بعد رحيلهم عن عالمنا. فمن كان سيحفظ لنا وللتاريخ، على سبيل المثال لا الحصر، شهادة الزعيم المؤسس لحركة «حماس» لو لم يكن الشيخ المجاهد أحمد ياسين الشاهد الأول على العصر مع انطلاقه البرنامج في فبراير عام ١٩٩٩، وذلك قبل اغتيال الإسرائيليبن له بسنوات قليلة في قطاع غزة؟

أعود وأقول: إن أحمد منصور محاور بارع وذكي، فضولي ومدقق في التفاصيل كما ينبغي لحاور منله مع مثل ضيوفه، وإنني لأحترم شجاعته الصحفية التي لا يلمس فيها المشاهد مهادنة لضيوفه أكان من كان الجالس أمامه، بل إن المشاهد ليجد نفسه في أحيان كثيرة يتعاطف مع الضيف حين يقع في شبك محاوره فلا يجد مخرجا ولا مهربا من الاعتراف بخطا ما أو ذنب اقترعه في مسيرته التاريخية، حتى لو كان ذلك الضيف هو حسين الشافعي، أحد «الضباط الأحرار»، الرجل القوي في النظام الناصري وأحد المسؤولين عن محاکمات الإخوان المسلمين، وحتى لو كان ذلك الضيف ليس أقل من نذير رشيد، مدير المخابرات الأردنية القاسي، وحتى لو كان ذلك الضيف هو وليد جنبلاط أحد أبرز زعماء الحرب الأهلية ومليشياتها في لبنان.. هذه الشخصيات وغيرها ممن تعاقبوا على برنامج منصور، وهم نماذج تاريخية متباعدة في الطباع والملامح والأثر، كلهم يستحقون قدرا من «الرحمة الدخيلة»، التي تتسرب إلينا ما إن يصبحوا تحت رحمة صحفي يقظ وجريء يستجوبهم في معرض التاريخ، حيث يبدو الأبطال والجلالون وصنّاع التاريخ وقادته هم أيضا ضحايا في نهاية الأمر وأهلا لما تسير من تعاطف متأخر لدى الناس المتفرجين.

غير أن تلك البراعة والمهارة التي يتمتع بها أحمد منصور في تقديم برنامجه لا تمنعني من القول أيضا إنني لسْتُ في وارد الإعجاب به خارج ذلك، بل أنا في عجب من صحفي بكل تلك التجربة والخبرة لا يقوى على مقاومة هوى إيديولوجي لا يخفى في بعض محاوراته وآرائه، وإن حاول مواراته أحيانا. يكفي أن تعرف أنه استهل مشواره الصحفي مراسلا يغطي أحداث الحرب في أفغانستان لصالح مجلة «المجتمع» الكويتية المحسوبة على تيار الإخوان المسلمين في الكويت والخليج، والتي رسحته ليصبح مدير تحريرها وهو في سن مبكرة قبل أن ينتقل إلى قناة الجزيرة. فمن المؤكد أن عمله في مجلة «المجتمع»، وخاصة خلال الحرب الأفغانية، قد شكّل أحياءاته الإيديولوجية التي رسمت هويته الصحفية والإعلامية لدى الجمهور، والتي لا يستغرها شيء كما يستغرها ذكر جمال عبد الناصر وذكر مناقبه على لسان ضيوفه، خاصة أولئك «القوميين العنصريين، أو الناصريين السابقين.

لطالما كان أحمد منصور في ذهني هو ذلك الصحفي الذي يليق به عنوان رواية سليمان العمري: «الذي لا يحب جمال عبد الناصر».

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُمانِي

إيهاب الملاح



وقد استحوذ هذا المشروع المعرّج للتدقي على نصيب الأسد من الاهتمام والنقاش والأخذ والرد؛ وطوال الأول «تكوين العقل العربي» (١٩٨٤) ثم يفت واحدا من كبار النقاد والفكرين في عموم العالم العربي وطوله وعرضه الإشارة إليه أو التتويه به أو عرضه عرضا تحليليا... إلخ.

وقد استحوذ هذا المشروع المعرّج للتدقي على نصيب الأسد من الاهتمام والنقاش والأخذ والرد؛ وطوال الأول «تكوين العقل العربي» (١٩٨٤) ثم يفت واحدا من كبار النقاد والفكرين في عموم العالم العربي وطوله وعرضه الإشارة إليه أو التتويه به أو عرضه عرضا تحليليا... إلخ.
وقد استحوذ هذا المشروع المعرّج للتدقي على نصيب الأسد من الاهتمام والنقاش والأخذ والرد؛ وطوال الأول «تكوين العقل العربي» (١٩٨٤) ثم يفت واحدا من كبار النقاد والفكرين في عموم العالم العربي وطوله وعرضه الإشارة إليه أو التتويه به أو عرضه عرضا تحليليا... إلخ.

وقد استحوذ هذا المشروع المعرّج للتدقي على نصيب الأسد من الاهتمام والنقاش والأخذ والرد؛ وطوال الأول «تكوين العقل العربي» (١٩٨٤) ثم يفت واحدا من كبار النقاد والفكرين في عموم العالم العربي وطوله وعرضه الإشارة إليه أو التتويه به أو عرضه عرضا تحليليا... إلخ.
وقد استحوذ هذا المشروع المعرّج للتدقي على نصيب الأسد من الاهتمام والنقاش والأخذ والرد؛ وطوال الأول «تكوين العقل العربي» (١٩٨٤) ثم يفت واحدا من كبار النقاد والفكرين في عموم العالم العربي وطوله وعرضه الإشارة إليه أو التتويه به أو عرضه عرضا تحليليا... إلخ.

وقد استحوذ هذا المشروع المعرّج للتدقي على نصيب الأسد من الاهتمام والنقاش والأخذ والرد؛ وطوال الأول «تكوين العقل العربي» (١٩٨٤) ثم يفت واحدا من كبار النقاد والفكرين في عموم العالم العربي وطوله وعرضه الإشارة إليه أو التتويه به أو عرضه عرضا تحليليا... إلخ.

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري



محمد بن سليمان الحصري

البارزة، مما أدى إلى الفتك به شهيداً)، ووصف ساعة اغتياله بقوله: (صُلِّي ليلة صلاة المغرب في مسجد، فنام في صرحة المسجد، نومة الأمن المطمئن، لأنه ما يبعد ذنباً يخفيه، ولا جريرة كانت منه، وليس من أهل الجرائر، حاشاه عن ذلك)، ثم يصف الحاقد المغتال بقوله: (إن ذلك الجاهل الذي يفعل في نفسه، ما لا يرضاه في غيره، والذي ودع شمس نهاره، بقلب يكاد يتغيظ حقداً، ويتهلب حسداً، وأمسى ينتظر سواد ليله البهيم، لينتقم للوحشية الضارية، من الإنسانية الوادعة، بقي يداعب بندقيته الغرّشى، ليملا بطنها من ذلك الدم البريء، وفعلًا، فقد اتخذ مكمنه، بالقرب من ذلك النائم على مصلاه، وأطلق رصاصته القاتلة، التي قضت على تلك النفس الطاهرة).

ومرة أخرى، تأتي طريقة الاغتيال، والمقتول في حالة نوم، حالتان متشابهتان، بين إمام ينام (بين أصحابه، ولا يحس من أحد بشر، أمناً غائلة الرعية)، فتنتطلق رصاصة الغدر إليه، وبين أديب نائم في (صُرْحَة المسجد، نومة الأمن المطمئن)، فتنتطلق رصاصة الغدر من (بندقيته الغرّشى، ليملا بطنها من ذلك الدم البريء)، يبدو أن وضعية النوم أسهل طريقة للاغتيال، ولكن ما هي الأعمال الخطيرة، التي كان يقوم بها الأديب عيسى بن ثاني البكري حتى يفتال بسببها؟ لم يذكر الشيخ عبدالله أي شيء منها، ولا حتى إشارة إليها، سوى أنها أعمال خطيرة، لعله يقصد الأعمال ذات الأهمية الجلية، كما لم يذكر شيئا عن الشخص الذي قام بفعل الاغتيال، وأطلق عليه رصاصة الغدر.

ترك الأديب عيسى بن ثاني البكري إرثا شعريا، ويتداول عنه أنْ له قصائد كثيرة، من بينها قصيدة في وصف سمائل، ذكرها الأديب محمد بن راشد الخصيبى (ت: ١٩٩٠م)، في كتابه الراقق «شقائق النعمان»، ومنها: (قد شأقني ذكرُ المعاهد والدمُنْ – وعُدا يُحرِّك من فؤادي ما سَكُنْ)، (دَمْنُ هي الفُجَاء مسقطُ رأسنا – وَضياءُ بهجتنا ومَرمِنا الحَسَنُ)، (دَمْنُ زَهَتْ حَمَي الذمار بها وَقَدْ – عَزَّ الجوارُ فنعَمَ ذِيَاك الوَطَنُ)، وهو والد الشاعر النحوي موسى بن عيسى البكري، وقد جمعتني به جلسات، في مجلس شيخنا أمير البيان عبدالله بن علي الخليلي رحمهما الله.

ولم يسلم الشيخ عبدالله الخليلي من محاولة اغتيال، وفي المدخل الخاص به في الموسوعة العُمانية، توثيق مفصل عن تلك الحادثة، وأنَّ الشيخ تعرض لحادثة اغتيال في سمائل، بطلق ناري من مدسد، بتاريخ ١٢ يناير ١٩٧٨م، عندما كان يصعد إلى مسجد «رجب» المجاور لمنزله، لأداء صلاة العصر، إلا أنه نجا من الموت، فقد وقعت رصاصات الغدر في موضع غير مهلك بجسده سوى رصاصة واحدة بقيت مستقرة في جوفه بمنطقة أمنة على حياته، ولم تُنتَزَع منه.

محاولة اغتياله هذه وقعت متوضّئ، وأمام عتبات المسجد دون أن يأبه الفاعل بحرمة المكان، وبعد أربع سنوات من تلك الحادثة، وتحديداً في عام ١٩٨٢م، بدأت على الشيخ عبدالله أعراض مرض شلل الرعاش، عانى منه سنوات طويلة بلغت ١٨ عاما، حتى توفاه الله عام ٢٠٠٠م، ليكون لهذا الشُّلل الذي تأثَّى منه علاقة بتلك الرصاصة المستقرة في أحشائه؟ سؤال لا أملك الإجابة عليه، أما الشاعر فقد وثّق الحادثة في قصيدة أسماها «إلى المؤماء» منشورة في ديوانه «فارس الضاد» والمؤماء، كما وردت في قواميس اللغة تقني: الفأزة، أو الصُغراء الواسعة، أو الضلالة، وجمعها مؤامٍ، مطلع القصيدة: (إلى المؤماء يا مهري – على ألتحانها نَشْري) (نَمَسَ أديبها كالتنبل أحيانا وكالتنمر)، ومنها: (وَلَا يَنْقُصُ من مَجْدِي – رُصاَصُ الخُصَم في سُخْري)، (وَلَا طَلْقانةُ الحُمراء – في سُخْري وفي سُخْري)، (وَلَا رَمِيانةُ اللاتي – رَمانيها على دُعْري)، (وَلَا سَمَ سَقانيه – وأطعمنيه في غُذْري).

«الجابري» وترسيم حدود التراث

وحدة «موضوعية»، متصلة لا سبيل إلى إنكارها أو التناضي عنها أو إهمالها!
والثاني ترسخت فكرة قراءة النقد القديم والبلاغة العربية في ضوء علوم التراث كل: فلا يمكن أبداً إغفال تأثيرات علم الكلام والتفسير والعقيدة وأصول الدين على مباحث اللغة الأدبية والحقيقة والتصوير والمجاز والخيال بأنواعه (التشبيه والاستعارة والكناية)، ومن يقرأ كتابي الشيخ عبد القاهر الجرجاني الشهيرين «دلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة، لا يمكن أن يستوعبهما أو يتعمق دقاتقهما من دون الرجوع إلى السياق العقدي والكلامي والصراع بين المعتزلة والأشعرية لرد الأفكار والتصورات اللغوية والبلاغية والنقدية إلى أصولها الفكرية والثقافية.

ضمن هذا الإطار العام، وفي دائرة هذه الفكرة الجوهريّة، تندرج دراسات وكتابات طه حسين،



كأس العالم 2026



الرياضة

عمان

✉ sport@omandaily.om

في مهمة شاقة للمنتخبين ضمن الجولة الثانية

السعودية تتحدى إسبانيا . . ومصر تبحث عن فوز غير مسبوق



«رويترز»



■ تدريبات لاعبي المنتخب السعودي تحضيراً لقاء إسبانيا



«رويترز»

■ محمد صلاح وزملاؤه خلال إحدى الحصص التدريبية الماضية

سكنون أمام بلجيكا. وفي المجموعة ذاتها، تلتقي بلجيكا مع إيران في لوس أنجلوس. واضطر منتخب «الشياطين الحمر» للعودة في النتيجة لانتزاع تعادل من مصر ١-١ في سياتل، مواصلاً صياومه عن الانتصارات في آخر ثلاث مباريات له في كأس العالم (تعادلان، هزيمة). واستمرار هذه السلسلة قد يعرضه لخطر تكرار الخروج من دور المجموعات كما حدث في مونديال قطر ٢٠٢٢.

ورغم أن ١١ فوزاً في ١٣ مباراة سبقت هذه الفترة الصعبة تؤكد قدرة بلجيكا على الظهور بقوة على الساحة العالمية، فإن استعادة ذلك الزخم قد تعتمد على الصلابة الدفاعية، إذ إن خمسة من آخر سبعة انتصارات لها جاءت مع الحفاظ على نظافة الشباك.

أما إيران، فقد تأخرت مرتين أمام نيوزيلندا، لكنها أظهرت روحاً قتالية لافتة وخطلت تعادلاً ٢-٢، رغم اضطرابها للتنقل المستمر من وإلى الولايات المتحدة. ووصف القائد مهدي طارمي الوضع بأنه «كارثي»، وهو سياق قد يبدأ بالتأثير على المنتخب الذي يسعى للبقاء من دون هزيمة في أول مباراتين له في كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه.

ويبدو هذا الهدف قابلاً للتحقيق، بالنظر إلى خسارة واحدة فقط في آخر ثماني مباريات خلال الوقت الأصلي (٤ انتصارات، ٣ تعادلات). مع تسجيل إيران هدفين على الأقل في مبارياتها الأربع الأخيرة (٣ انتصارات، تعادل واحد).

أشعل أجواء من الفرح. وكاد منتخب المدرب بينها ١-صفر في دور المجموعات في ٢٠٠٦. وستحاول إسبانيا، المرشحة الأبرز للقب، أن ترد بقوة بعدما تعرضت لأكبر مفاجأة في الجولة الأولى بتعادلهما السلبي مع الرأس الأخضر، الوافد الإفريقي الذي خاض مباراته الأولى في المسابقة.

وبلغت نسبة استحواد «لا روخا» ٧٤٪، وهي رابع أعلى نسبة لمنتخب لم يسجل في النهائيات منذ ١٩٦٦، فيما امتدت سلسلة مبارياتها بلا فوز في هذه البطولة إلى أربع (٣ تعادلات وخسارة واحدة).

ولم يسبق لإسبانيا أن خاضت خمس مباريات متتالية من دون فوز في المونديال، لذا ليس من المستغرب أن يؤكد مدربها لويس دي لا فوينتي أن فريقه «هادئ تماماً»، مع رفع هذا التعادل سلسلة اللاهزيمة في جميع المسابقات منذ يونيو ٢٠٢٥ إلى ١١ (٧ انتصارات و٤ تعادلات).

وفي المجموعة ذاتها، تلتقي الأوروغواي، المتوجة باللقب مرتين، الرأس الأخضر في ميامي. وانتزعت الأوروغواي نقطة في الدقائق الأخيرة خلال مباراتها أمام السعودية، مترجمة سيطرتها في الشوط الثاني بعد شوط أول محبط. غير أن التعادل لم يخفف فعلياً من حدة التوترات الظاهرة بين اللاعبين والمدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا. ويسعى المنتخب إلى التعويض بعد فشله في بلوغ الأدوار الإقصائية في ٢٠٢٢، فيما حقق الرأس الأخضر مفاجأة بتعادله السلبي مع بطل أوروبا، ما

المباشرة، حيث تغلبت عليها ثلاث مرات (أ.ف.ب،؛ تلمح السعودية إلى تكرار أدائها في الجولة الأولى عندما تلاقى إسبانيا، بطل أوروبا، اليوم الأحد في مهمة صعبة جداً ضمن المجموعة الثامنة في كأس العالم لكرة القدم في أمريكا الشمالية، فيما تملك مصر فرصة تحقيق فوز غير مسبوق عندما تلاقى نيوزيلندا.

وأتاح أداء قوي في المباراة الافتتاحية للسعودية انتزاع تعادل أمام الأوروغواي ١-١، رغم خيبة أملها من تلقي هدف التعادل في الدقيقة ٨٠. وفي مشاركتهم السابعة في النهائيات، يسعى «الصقور الأخضر» إلى البقاء من دون خسارة، وهو ما قد يعزز حظوظهم في بلوغ دور ٣٢١. في إنجاز لم يحققوه منذ ١٩٩٤ على الأراضي الأمريكية.

ورغم اعتبارها خارج دائرة الترشيحات، يمكن للسعودية أن تستلهم من إنجازها في نسخة ٢٠٢٢ عندما تغلبت ١-٢ على الأرجنتين التي كانت بطله قارية، على غرار إسبانيا حالياً.

وسيتخبر حارس المرمى السعودي محمد العويس الذي بدأ جاهزاً للتحدي بعد تصديه لتسع كرات أمام الأوروغواي، وهو ثاني أعلى رقم لحارس سعودي في النهائيات، قدراته مرة أخرى أمام مهاجمي «لا روخا» بقيادة لامين يامال الذي حقق عدد مراوغات أكثر من أي لاعب إسباني آخر أمام الرأس الأخضر، رغم دخوله بديلاً في الدقيقة ٧١ فقط.

وتتفوق إسبانيا على السعودية في المواجهات



■ محمد هاني

■ لوكاكو

■ بيدري

■ العويس

وزارة الثقافة والرياضة والشباب
إعلان طرح مناقصة

رقم المناقصة	فئة المشروع	اسم المناقصة	آخر يوم لشراء مستندات المناقصة	آخر يوم لتقديم العطاءات إلكترونياً
٢٠٢٦/٤٣	الخدمات	تصميم وتنفيذ ملاعب التدريب بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر	٢٠٢٦/٠٧/٠١	٢٠٢٦/٠٧/٢٧

نود الإفادة بأن وزارة الثقافة والرياضة والشباب تنوي أن تقدم المناقصة الداخلية لديها عن طريق الناقص الإلكتروني، عليه ندعو الشركات المسجلة في نظام الناقص الإلكتروني التابع لمجلس المناقصات ولديها الخبرة والمسجلة بالدرجة المذكورة بالجدول أدناه والمسجلة لدى مجلس المناقصات للحصول على مستندات العطاء عبر الانترنت باستخدام خدمة بوابة الناقص الإلكتروني تقدم العطاءات إلكترونياً مكتملة على موقع <https://etendering.tenderboard.gov.om>

لجنة المناقصات الداخلية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب للاستفسارات والإيضاحات عن نظام الناقص الإلكتروني أو الدعم الفني عن المناقصة الإلكترونية التواصل على رقم الهاتف: ٢٤٤٠٢٢٠٠ أو البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om

«أحمر الطائرة» يستهل مشواره الآسيوي بإسقاط قطر في مواجهة الافتتاح



■ لاعب منتخبنا الوطني فلاح الجرادي يسدد ضربة قوية ضد قطر

كتب - وليد أمبوسعيدى
استهل منتخبنا الوطني الأول لكرة الطائرة مشواره في بطولة كأس آسيا للرجال ٢٠٢٦ المقامة في مدينة أحمد آباد بالهند خلال الفترة من ٢٠ يونيو لغاية ٢٨ من الشهر ذاته، بفوز ثمين ومثير على منتخب قطر بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين، في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الافتتاحية للبطولة، وجاءت المباراة على مستوى فني مرتفع بين المنتخبين، حيث نجح المنتخب القطري أحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب، في حسم الشوط الأول بنتيجة ٢٥-١٩، وعاد المنتخب القطري نجاحه في الشوط الثاني واستطاع أن ينهي الشوط لصالحه بجدارية بنتيجة ٢٥-٢١. وفي الشوط الثالث أظهر لاعبو منتخبنا ردة فعل سريعة وشخصية قوية وروحاً قتالية عالية، لينجحوا في العودة بقوة والفوز بالشوط الثالث بنتيجة ٢٧-٢٥، فارضين شوطاً يعيد المنتخب إلى المباراة من جديد. وواصل منتخبنا الوطني نزعته الهجومية وفرض سيطرته في الشوط الرابع حتى أنهاه بنتيجة ٢٥-٢٢، لتنتجه المباراة إلى الشوط الخامس الفاصل. وفي الشوط الخامس، وأصل منتخبنا الوطني أفضليته الذهنية والفنية، وتمكن من إنهاء المباراة لصالحه بعد فوزه بنتيجة ١٥-١٣، ليحقق أول انتصار له في البطولة ويحصل نقطتين ثمينتين في مستهل مشواره القاري. ويعد هذا الفوز من أبرز نتائج المنتخب خلال الفترة الأخيرة بقيادة مدربه الجديد التونسي نزار الشكيلي، كونه تحقق أمام منتخب يملك خبرة كبيرة على المستويين الآسيوي والخليجي. ومن المنتظر أن يمنح هذا الانتصار دفعة معنوية كبيرة للاعبين المنتخب والجهاز الفني بقيادة المدرب نزار الشكيلي، قبل خوض المواجهات المقبلة في البطولة، وسط آمال بمواصلة النتائج الإيجابية والمنافسة على مراكز متقدمة في النسخة الحالية من كأس آسيا، وسيلاقى منتخبنا في الجولة الثانية منتخب تايلاند غدا الإثنين عند الساعة الواحدة والنصف مساءً بتوقيت مسقط.

انطلاق المرحلة الثانية من البرنامج النسائي المائي

المائية في أجواء إيجابية ومريحة، مؤكدة أن التجربة كانت من التجارب الرياضية المهمة التي ساعدتها على اكتساب مهارات جديدة وتحقيق فوائد صحية متعددة. وقالت: إن أكثر ما استفادت منه خلال البرنامج هو تعلم تقنيات التنفس الصحيحة أثناء السباحة، والتي أسهمت في تحسين قدرتها على السباحة لمسافات أطول، إلى جانب تعلم مهارات التوازن والحركة داخل الماء، الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على أداؤها وقتها أثناء التدريب. وأضافت أن البرنامج لا يقتصر أثره على الجانب الرياضي فقط، بل يوفر كذلك مساحة للتواصل والتفاعل بين الشركات وتبادل الخبرات والتجارب، مما يسهم في خلق بيئة اجتماعية إيجابية ومحفزة على الاستمرار. وأكدت أهمية استمرار مثل هذه البرامج خلال الفترة المقبلة، لما لها من دور كبير في تعزيز الصحة والنشاط البدني لدى المرأة، إلى جانب تشجيع المزيد من النساء على الانخراط في الأنشطة الرياضية والاستفادة من أثارها الإيجابية على الصحة الجسدية والنفسية. ويتوقع أن تواصل المرحلة الثانية من البرنامج تحقيق نتائج إيجابية خلال الأشهر المقبلة، في ظل الإقبال المتزايد على المشاركة، والاهتمام المتنامي بممارسة الرياضة النسائية، الأمر الذي يعكس نجاح الجهود المبذولة لتوفير برامج رياضية متخصصة تلبي احتياجات المرأة وتسهم في تعزيز جودة الحياة والصحة المجتمعية.

تجربة مفيدة

وقالت مارية الوردى: إن مشاركتها في البرنامج شكلت تجربة ممتعة ومفيدة للغاية، حيث أتاحت لها فرصة تعلم أساسيات السباحة بصورة تدريجية وفي بيئة مريحة وأمنة، الأمر الذي ساعدها على التخلص من رهبة الماء وزيادة ثققتها بنفسها أثناء ممارسة السباحة. وأضافت أن البرنامج لم يقتصر على تعليم المهارات الأساسية فحسب، بل أسهم أيضاً في تطوير قدراتها الحركية داخل الماء وتعزيز مستوى اللياقة البدنية لديها، مشيرة إلى أن أسلوب التدريب المتدرج والدعم الذي تقدمه المدرب كان له دور كبير في تحقيق هذا التطور. وأوضحت مارية أن أكثر ما يميز البرنامج هو توفيره بيئة تشجع على التعلم والاستمرار: عربية من رغبتها في مواصلة التدريب خلال المراحل المقبلة، ومؤكد أهمية إضافة مستويات متقدمة في السباحة وبرامج مائية متنوعة تتيح للمشاركات تطوير مهاراتهن بصورة أكبر.

مهارات جديدة

من جانبها، أوضحت علياء الهنائي أن البرنامج وفر لها فرصة مميزة لممارسة الرياضة والاستفادة من الأنشطة

بما يتوافق مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠، الهادفة إلى رفع جودة الحياة وتعزيز الممارسات الصحية في المجتمع. إقبال متزايد وأكدت سعاد السلطي، أخصائية نشاط رياضي أول بدائرة الرياضة النسائية، أن المرحلة الثانية من البرنامج جاءت استجابة للإقبال الكبير الذي شهده البرنامج منذ إنطلاقه، موضحة أن عدد طلبات التسجيل فاق الطاقة الاستيعابية المتاحة، الأمر الذي عكس حجم الاهتمام الذي تحظى به البرامج الرياضية النسائية في المجتمع. وأشارت إلى أن دائرة الرياضة النسائية حرصت على الاستفادة من مخرجات المرحلة الأولى والعمل على تطوير المرحلة الثانية، حيث تم رفع الطاقة الاستيعابية للمجموعات التدريبية مقارنة بالفترة السابقة، لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من النساء للاستفادة من البرنامج، مؤكدة أن نجاح المرحلة الأولى أسهم في زيادة الإقبال والرغبة في الالتحاق بالمرحلة الجديدة. وأضافت سعاد أن البرنامج حافظ على أهدافه الرئيسية المتمثلة في تعليم السباحة وتعزيز السلامة المائية وتحسين اللياقة البدنية والرفاه النفسي للمشاركات، إلى جانب تشجيع المرأة على تبني الرياضة كأسلوب حياة مستدام، كما شهدت المرحلة الثانية عدداً من الإضافات الجديدة، من بينها توسيع نطاق المشاركة لتشمل موظفات عدد من المؤسسات، بما يعزز من انتشار البرنامج ويزيد من عدد المستفيدات منه. وأكدت أن المؤشرات الأولية للمرحلة

كتبت - مريم البلوشي

انطلقت المرحلة الثانية من البرنامج المائي للنساء الذي تنظمه وزارة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب بحوض السباحة بجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش، وذلك بعد النجاح الذي حققته المرحلة الأولى من البرنامج والإقبال الكبير الذي شهدته من قبل النساء الراغبات في تعلم السباحة وممارسة الأنشطة الرياضية المائية في بيئة آمنة ومريحة تراعي خصوصية المرأة. وتشارك في المرحلة الثانية من البرنامج ١٧٤ امرأة من مختلف الفئات العمرية، حيث تضم المرحلة الحالية مشاركات جديدات إلى جانب عدد من المشاركات اللاتي انتقلن إلى مستويات أكثر تقدماً بعد اجتيازهن المرحلة الأولى وتحقيقهن تقدماً ملحوظاً في المهارات الأساسية للسباحة.

ويهدف البرنامج إلى تعزيز الصحة العامة وجودة الحياة لدى المرأة، وتشجيعها على ممارسة النشاط البدني بصورة منتظمة، إلى جانب إكسابها المهارات الأساسية في السباحة وتعزيز مفاهيم السلامة المائية واللياقة البدنية، من خلال برنامج تدريبي متكامل يجمع بين الجانب التعليمي والجانب الصحي والترويحي. ويأتي البرنامج ضمن جهود وزارة الثقافة والرياضة والشباب الرامية إلى توسيع قاعدة المشاركة الرياضية النسائية، وتوفير برامج رياضية نوعية تسهم في تمكين المرأة وتعزيز حضورها في مختلف الأنشطة الرياضية والمجتمعية،

بعد إلغاء بطولة غرب آسيا منتخبنا الوطني الأول يشارك في بطولة كأس ملك تايلاند

تاييلاند ٢/٢، وخسر من بولندا صفر/١، ومن كوريا الشمالية ٢/٦، ومن المجر ١/٣، ومن سنغافورة ١/٣. أما المشاركة الثانية، فكانت عام ١٩٩٥، وتعادل مع تايلاند سلبياً، وخسر من الصين صفر/٣. وكانت أفضل مشاركة للمنتخب الوطني في ديسمبر ٢٠٠٥، حيث حل رابعاً، واستهل مشواره يوم ٢٤ ديسمبر بالفوز على كوريا الشمالية ٢/١، ويوم ٢٦ ديسمبر خسر من تايلاند صفر/١، ويوم ٢٨ ديسمبر خسر من لاوتفيا ١/٢، وأحرز هدف منتخبنا إسماعيل العجمي (٩٠).

خروج المجلوب من مباراتين (نصف النهائي والنهائي). وتأتي هذه المشاركة بمنزلة محطة إعدادية قوية وفرصة مثالية للجهاز الفني للمنتخب الوطني لتجهيز اللاعبين والوقوف على مستوياتهم، وذلك ضمن برنامج التحضيرات المكثفة قبل خوض منافسات نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧ المقررة في المملكة العربية السعودية. وتأتي مشاركة المنتخب الوطني في بطولة كأس ملك تايلاند بعد تعذر إقامة بطولة غرب آسيا المقررة سابقاً في نوفمبر المقبل

برونزية الحراصي ترفع رصيد المنتخب البارالمبي لثلاث ميداليات في ملتقى تونس



■ ردة فعل طه الحراصي بعد تتويجه بالبرونزية

المقبلة، وفي مقدمتها بطولة آسيا لألعاب القوى البارالمبية المقرر إقامتها في اليابان خلال شهر أكتوبر المقبل.

كتب - ناصر درويش

تلقى الاتحاد العُماني لكرة القدم دعوة رسمية من نظيره التايلاندي لمشاركة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في النسخة الثانية والخمسين لبطولة كأس ملك تايلاند، الدولية الودية، المقرر إقامتها في تايلاند خلال الفترة من ٩ إلى ١٧ نوفمبر ٢٠٢٦. وتشهد البطولة مشاركة ٤ منتخبات هي: (منتخبنا والبحرين وأوزبكستان وتايلاند)، إذ ستعبل المنافسات بنظام

كتب - خليفة الرواحي

أحرز لاعب المنتخب الوطني لذوي الإعاقة طه بن عبدالله الحراصي الميدالية البرونزية في مسابقة الوثب الطويل، ليواصل المنتخب الوطني لألعاب القوى لذوي الإعاقة تحقيق نتائجها الإيجابية في منافسات ملتقى تونس الدولي لألعاب القوى البارالمبية (الجائزة الكبرى ٢٠٢٦)، وهي البطولة التي تشارك فيها أكثر من ٦٥ دولة. وجاءت برونزية طه الحراصي استمراراً لسلسلة نتائج المنتخب الوطني الإيجابية في البطولة، بعد الفضية التي حققتها اللاعبه إيمان بنت تيسير الشامي في مسابقة رمي الرمح، والبرونزية التي أحرزها اللاعب قصي بن عبدالله الرواحي في سباق ١٠٠ متر، ليصل رصيد المنتخب إلى ثلاث ميداليات. وتأتي هذه النتائج ثمرةً من ثمرات برامج الإعداد والتأهيل التي نفذتها اللجنة البارالمبية العُمانية خلال الفترة الماضية، استعداداً للاستحقاقات القارية

منتخب اليد الشاطئية يواجه أمريكا وأستراليا في البطولة الودية بکرواتيا



■ لاعب منتخبنا علي الجامعي يحاول التسديد في مرمى كرواتيا «تصوير: عمار المسافر»

«عُمان»: يخوض منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية اليوم الأحد مباراتين ضمن منافسات البطولة الودية الدولية المقامة حالياً في كرواتيا، والتي تأتي ضمن البرنامج الإعدادي استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية للرجال والسيدات خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ يونيو الجاري. ويلعب منتخبنا في مباراته الأولى مع المنتخب الأمريكي عند الساعة الثانية ظهراً بتوقيت سلطنة عُمان، قبل أن يواجه المنتخب الأسترالي في الساعة الثامنة مساءً بتوقيت سلطنة عُمان. وكان منتخبنا قد استهل مشاركته في البطولة بخسارة أمام منتخب كرواتيا، بطل العالم في

كرة اليد الشاطئية، بنتيجة شوطين دون مقابل. الكرواتي الذي فرض سيطرته على مجريات اللعب، لينتهي بمقدماً بنتيجة (٢٦-١٨). وفي الشوط الثاني ظهر منتخبنا بصورة أفضل بعد التعديلات الفنية التي أجراها المدرب الوطني حمود الحسني، وقدم اللاعبون أداءً مميزاً وناقصوا بقوة، إلا أن خيرة أصحاب الأرض حسمت الشوط بصعوبة بنتيجة (١٥-١٤)، لتنتهي المباراة بفوز كرواتيا بنتيجة ٢/٢ صفر.

ويأمل منتخبنا في الاستفادة من مباراتي اليوم أمام الولايات المتحدة وأستراليا، لمواصلة رفع جازمته الفنية والبدنية قبل انطلاق منافسات بطولة العالم.

20 فريقا في انطلاقة دوري الدرجة الأولى بنادي صحم

بريك بثلاثية نظيفة. ولحساب المجموعة الثالثة انتهى لقاء مخيليف وسور الشيادي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، وفي المجموعة نفسها انتهى لقاء الردة والقرى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، وشهد اللقاء حضوراً جماهيرياً كبيراً تجاوز ألف مشجع، مع وجود روابط التشجيع للفريقين.

وستستكمل بقية المباريات بعدة لقاءات ضمن الجولة الأولى، بمعدل ٤٩ مباراة، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى دور الثمانية من البطولة، ومنها إلى الأدوار النهائية. وتستغل إدارة نادي صحم هذه الفترة، كعادتها، باعتبارها انطلاقة للموسم الرياضي للفرق الأهلية بالنادي على مستوى بطولات نادي صحم، ويتم من خلالها اختيار عدد من العناصر تمهيداً لضمها إلى الفريق الأول بنادي صحم وبقيّة المراحل.

«عُمان»: انطلقت مباريات بطولة دوري الدرجة الأولى للفرق الأهلية لكرة القدم بنادي صحم لعام ٢٠٢٦، بمشاركة ٢٠ فريقاً، وتم توزيع الفرق المشاركة على ٤ مجموعات، حيث تضم المجموعة الأولى فرق: الصقر والهللال والبرج والسلام والجبل، وتضم المجموعة الثانية فرق: العروبة ودبل آل بريك وخور الملح والتعاون واتحاد صحم، فيما ضمت المجموعة الثالثة فرق: مخيليف والقرى والردة ومجز وسور الشيادي، وفي المجموعة الرابعة ضمت فرق: الكفاح والنجد والاتفاق والروضة والساحل.

وجاء انطلاق مباريات البطولة من خلال مباراة الافتتاح بين فريقي البرج والجبل لحساب المجموعة الأولى، وانتهى اللقاء بالتعادل السلبى. وفي المجموعة الثانية التقى فريقاً دبل آل بريك واتحاد صحم، وأسفر اللقاء عن فوز فريق دبل آل

وسور الشيادي في الجولة الأولى

«تصوير: أحمد البريكي»

صحار يوجه بوصلة تعاقداته المحلية للموسم المقبل... وبلعباس يتلقى عرضاً من الكويت

صحار - عبد الله الحانفي

وجه مجلس إدارة نادي صحار بوسيلة تعاقدهاته مع اللاعبين المحليين للفريق الكروي الأول خلال الموسم المقبل ٢٠٢٧/٢٠٢٦ عبر المشاركة في دوري جندال لكرة القدم، وفي ما الموهل أن ينطلق في ٢٧ أغسطس المقبل، وقد ما أعلنه الاتحاد العامي لكرة القدم في زورنامة مسابقاته للموسم الكروي الجديد. وكان من بين ما أعلنه اتحاد الكرة كذلك التجربة تسجيل اللاعبين للفترة الأولى من الموسم، التي تبدأ في ١٧ من الشهر المقبل.

وقد أبرم صحار تعاقدهاته مع كل من: منصور العامري، ومؤيد آل بدع السلام، وركيزا القروطي، وراشد الحوسني، ومحمد العمري، وعدي المنوري. كما عقد النادي ما لاعبين كانوا بمثابة نقطة فصل مركزية للفريق في الموسم المنصرم، وهم: مازن القبالي، ومحمد المجيني، وسعود القبالي، وإدريس القبالي، بالإضافة إلى اللاعب بطل الجاهدي القبالي، وتستمر عمليات التعاقد مع الجدد والتجديد للقدامى خلال الفترة الحالية، التي يحلو للأندية تسجيلها بدقته استراحة الحار، بعد انقضاء الموسم المبسارته إلى الثلاثة، وفي كأس جلالة السلطان لكرة القدم، ودوري جندال، وكأس جيتور. واللافت للانتباه أن صحار كان قد حسم أمر استمراريته للجانز الفني الذي قاد الفريق في هذا الموسم، والذي حقق معه لقب كأس جيتور لأول مرة، وهو اللقب الذي حققه النادي في الساحة الستديرة، إلى جانب خروج الفريق في المركز السابع برصيد ٨١ نقطة في دوري جندال لكرة القدم؛ حيث تم التجديد مع المدرب الإسباني خوسيه جوزيليا لوبيز ومساعدته عمرو ياسر، في حين تم الاستغناء عن اللاعبين اللذين مثلا الفريق في الموسم ذاته. كما أن النادي جدد كذلك، إبان استمراريته الدوري، مع المحترف الجزائري محمد إيهاب بن بلعاسم، لكن ما يتردد حاليا أن اللاعب قد وجد عرضا في دولة الكويت الشقيقة. وعلى كل حال، فإن هناك شروطا جزائيا فيما إذا أخل اللاعب بعلمية التجديد مع صحار. وتعد إدارة النادي برعاية مبدان الشراوي قد أعطت الضوء الأخضر للمدرب لانتقاء العناصر التي فيحتاجها الفريق، سواء من اللاعبين المحليين أو المحترفين الأجانب، ويعول مجلس الإدارة على دوري الهواة لكرة القدم، الذي يقام حاليا في مرحلته الأولى على مستوى النادي، لاختيار عناصر تستطيع أن تغطي الفارق في الفريق وتنخرط في صفوفه، على اعتبار أن أغلب الوجوه التي لعب بها صحار في الموسم المنصرم كانت وجوها شابة، وقد أثبتت وجودها باقتدار المطلوب، وذلك بالتنسيق مع اللجنة التي تم تشكيلها لمتابعة دوري الهواة. وتجدر الإشارة إلى أن صحار يريد حصصا أخرى، خاصة أنه تملك في مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم ودوري جندال.



■ من لقاء صحار والنصر بدوري جندال الموسم الماضي

مشاركة واسعة في الملتقى الرياضى النسائى بالمضيبي

مفهوم الصحة الشاملة وجودة الحياة للجميع، واختمت المنتدى بتكريم المشاركين والداعمين والممثلين تقديرًا لجهودهم في انجاح الفعالية، ومنظمت اشدادة كرم بفسنوتي الحضور والتفاعل الذي شهدته مختلف الفترات. وحقق المنتدى أهدافه في تعزيز الثقافة الرياضية والصحية بين النساء، وتعزيز المشاركة المجتمعية وتقوية الروابط الاجتماعية، كما لم يجد حصر اللجنة الرياضية النسائية بنادي المضيبي وجمعية المرأة العمانية بالضبيبي على تنفيذ مبادرات نوعية تسهم في خدمة المجتمع المحلي وتحسين مفاهيم الصحة والرياضة كأسلوب حياة مستدام.

شأن الفعاليات
واللعبة وسهل
تنفيذ تمارين
من منافسات في

للممارسة التمارين بما يتناسب مع اللياقة
البدنية والصحة العامة.
وأوضح أن الفعالية شهدت مشاركة عدد من
المؤسسات الصحية والتجارية، وفيها مركز
صحي المضيق، الذي قدم الدعم الصحي
والتوعوي للمشاركات من خلال الإرشادات
والنصائح المتعلقة بالنشاط البدني وأثره على
تحسين الصحة العامة، إلى جانب نشر الرسائل
التثقيفية التي تشجع على تبني العادات
الصحية السليمة. كما خصص مركز لكبار السن
تضمن برامج توعية وإرشادية لتسهيل هذه
الفئة، تأكيداً على أهمية إشراك مختلف شرائح
المجتمع في الأنشطة الرياضية والصحية، وتعزيز

الصحية التنوع؛ حيث كان تدشين الفعاليات
رياضة المشي الجماعي حول الملعب وسط
شراكة واسعة مع النساء، أغضبه تنفيذ تمارين
الأيحاء والباقية البدنية، ثم إقامة منافسات في
الكرة الطائرة.

وأضافت: المتتقى تضمن أيضاً عدداً من
المسابقات الرياضية والأنشطة الحركية التي
هدفت إلى تعزيز روح المشاركة والتنافس
الإيجابي بين المشاركات، إلى جانب تقديم
تمارين علاجية وتأهيلية للركبة ركزت على
رفع مستوى الوعي بأهمية المحافظة على صحة
المفاصل والوقاية من الإصابات الرياضية،
وتعريف المشاركات بالأساليب الصحية

الحبسي

سي التناهي الأول، الذي
يتم التناهي الثانية لنادي
جمعية المرأة العمانية
مشاركة كبيرة من مختلف
الحد لحد ضاحر، ملتقى
إطار الجهود الرامية إلى
ممارسة النشاط البدني
الصحية بين النساء،
في الشرفة على المتتقى من
بالمضيبي؛ إن البرنامج
الفعاليات الرياضية

بدء منافسات دوري الهواة بنادي جعلان

تجوم السوي

يزخر سوي بالهوا بتنادي جعلان لهذا الموسم بالعديد من النجوم التي لحت في سماء أندية سلطنة عمان، وسجلت حضوراً مميزاً في ميدان اللعب وكانت لها بصمة رائعة في الاستطيل (الأخضر، وستضفي مستوى عالياً للمسابقة أمثال عيد الفارسي (السبي)، وماجد البلوشي (نادي عمان)، ومانع سبيت (صور)، واليهاني (النهضة)، وعبد العزيز الحسني (نادي عمان)، وعمر عابد (ظفار)، وعبد الله الشاشي (صحار)، والعنصم (الحيجري (صور)، والفرج الكيومي (النهضة)، ومؤيد البكاري (السويق)، ومجدي الجمي (صحح)، ومعتصم الشبيبي (العروبة)، ومنذر البلوشي (مسقط)، ومحمد المدوي (صور)، وعلى العلوي (عبري).

عيسى الشكيلي على جائزة أفضل لاعب، أما لاعب النغمية الحارث المشايخي فقد صعد جائزة أفضل لاعب وأعد. أما في المواجهة الجميلة التي جمعت فريقتي التضامن وفلج المشايخ، استبست المباراة لصالح التضامن بهدفين نظيفين أحرزهما سعيد الخنجري ومؤيد البكاري، وظهر لاعب التضامن معتمد المجبري بجائزة أفضل لاعب. أما في التضامن فرانس الهجري فقد صعد جائزة أفضل لاعب وأعد، وسيد العتال السليبي مبارزة اتحاد حدراء والشباب عبر ختام جولات الأسبوع الأول، وانتهت بحصول لاعب اتحاد حدراء سامي الحسني على جائزة أفضل لاعب، وساف مصطفى لاعب التضامن على جائزة أفضل لاعب وأعد. وشهدت الجولة الأولى للدوري حضوراً جماهيرياً غفيراً.

فريق التضامن بعبري يحتفل بالافتتاح التجريبي للملاعب المعشب

يهدف فصل
ية والكروية.
والأهلية على تبرعاتهم ومساهماتهم
من أجل تخصيص ملعب فريق التضامن.
بالإضافة إلى ذلك، ألقى الشيخ عبدالله
بن راشد البلوشي كلمة أوضح من خلالها
أن كل قطرة عرق، وكل لحظة تدريب يقوم
بها اللاعب، تُعد استثماراً على المستقبل
الرياضي، ونحث اللاعبين على أن يكونوا
قدوةً في الأخلاق والروح الرياضية.

ومحبية لعبة كرة القدم. وقد
والعزيز بن حمدان البلوشي
سوري ممثل ولاية عبرى،
قالنا: إن فريقنا للكرة
التي تضم
بري تأسس عام ١٩٧٢م، وقد قام
بجهود حثيثة من أجل تشجيع
الكرة
مهرجانات وإثارة للمعجب والفردية

عبري - سعد الشنودي

بجهد الشباب والأهالي، وبتكلفة تُقدَّر بحوالي ٢٥ ألف ريال عُمان، احتفل مساء أمس بالافتتاح التبريري للملعب المغطى بفريق التضامن التابع لنادي عبري، وذلك برعاية مجلة الأهالي والأشرف

ملعب الفريق

الضام لعمل



بن راشد البلوشي كلمة أوضح من أن كل قطرة عرق، وكل لحظة تدريب بها اللاعب، تُعد استثماراً في المستقبل الرياضي، ونحث اللاعبين على أن يثقوا في الأخلاق والروح الرياضية.

تكاثف وتعاون
والى جانب ذلك، ألقى أحد البلوشي أحد مؤسسي فر كلمة شكر من خلالها والأهالي والأسر والجه

يجهود الشباب والاعمال، وتمسكوا بشارعهم في
٢٥ أفريل عامي، احتفل مساء أمس بالافتتاح
التجريبي للملعب المذهب فريق التضامن
التابع لنادي عبري، وذلك برعاية سعادة
عبد العزيز بن حمدان البلوشي عضو مجلس
الشورى وممثل ولاية عبري، وبحضور جمع من
أشوار من خارج
التابع لنادي
الأهالي والشباب
ملعب الفريق
القادمة لعمل

الزعايبي من تسجيل هدف التعديل. بعدها سعى لاعبو الفريقين إلى خطف هدف الفوز وحسم اللقاء لصالحهم، ولكن لم ينجح أي منهم في التسجيل، انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما.

«علاء»: تأهل فريقا اليرموك والتضامن
الخابورة إلى المباراة النهائية في بطولة دوري
(شجع فريقك) لكرة القدم لعام ٢٠٢٦ للفرق الر

ويقومون على إزلاته السريع التي انتهت لصالح فريق البروك، ليتأهل إلى المباراة النهائية. وبالمباراة الثانية التي جرت على ملعب فريق البروك، ووسط حضور لافت من الجماهير، حطت فريق النصارى ببطاقة العتور الثانية إلى نهائي البطولة بعد أن حقق الفوز على فريق الساحل بنتيجة هدف نظيف سجله اللاعب إيهاد عبيد في الدقيقة (٢٧).

وبجاء الشوط الأول بمستوى غير متوسط، مع أقلية نسبة فريق النصارى التي نجح من خلالها في التقدم بالنتيجة. في الشوط الثاني استمر اللعب على الوتيرة نفسها، مع محاولات خجولة لفريق الساحل لم تكن كافية للتسجيل، ومرت الدقائق على تسلسلاته حتى أعلن حكم اللقاء نهاية الشوط الثاني وبالفوز فريق النصارى لبقابل فريق البروك في ختام منافسات البطولة.

والاكتضام إلى الحياة الثقافية بعد أن حقق فريق الميرونك الفوز على فريق الخواريات بركات ١/١، بنتيجة ٤/٣، بعد أن انتهت أشواط اللقاء بالتعادل الإيجابي ١/١، مباراة استمت بالندية والوشوشة حضوراً جماهيرياً كبيراً.

وسيطر فريق الخواريات على مجريات الشوط الأول استطاع أن يحرز هدف التقدم عن طريق لاعب خالده الطيطي بسدسيدة من خارج منطقة اللعاب، يتمكن حارس الميرونك فيمنع الزعابي من التصدي للشباك وسط دهشة جماهير العميد. وبوهدنة استمر اللعب سجالاً بين الفريقين حتى الـ ١٢٠ الدقيقة، لينتهي الشوط بتعادل الخواريات.

وفي الشوط الثاني، أسس فريق الميرونك با



عبر بوابة إسكتلندا.. المغرب يهدي العرب الانتصار الأول في المونديال



■ تنافس قوي على الكرة بين لاعبي تركيا وباراجواي «رويتزر»

باراجواي بعشرة لاعبين تقصي تركيا

منتخب تركيا من تشكيل خطورة. وبدا واضحا أن المنتخب الباراجوياني استوعب الدرس سريعا من سقوطه الكبير برعاية ضد الولايات المتحدة في الجولة الأولى وبدا أقل ارتكابا للأخطاء الدفاعية القاتلة.

لكن مجيب الميرون لاعب منتخب باراجواي تعرض للطرد بسبب مناوشات جانبية مع أحد لاعبي المنتخب التركي، قام خلالها لاعب باراجواي بتغطية فمه، وهو الأمر الذي يترتب عليه عقوبة من حكم اللقاء بإشهار البطاقة الحمراء، ضمن التعديلات المطبقة حديثا في هذه النسخة من المونديال. وبسبب هذا النقص العددي مع نهاية الشوط الأول، اضطر مدرب باراجواي لإجراء تبديلات مبكرة في الشوط الثاني، حيث شارك داميان بوياديبلا بدلا لبيسبيرو بيتا. واستمر الضغط التركي، حيث تحول الشوط الثاني إلى هجوم من طرف واحد فقط، وهو المنتخب التركي، الذي أهدر العديد من الفرص على المرمى.

وبلغ إجمالي التسديدات التركية باتجاه مرمى باراجواي ٣٣ تسديدة مقابل ٦ فقط لباراجواي، لكن من بين المحاولات التركية، ٦ كرات فقط بين القائمين والعارضة، ما عكس التنظيم الدفاعي والتكتل الكبير من جانب باراجواي لتعويض النقص العددي. ونجح ذلك الأسلوب الدفاعي في الحفاظ على مرمى أورلاندو جيل حارس باراجواي الذي تصدى لأكثر من كرة خطيرة، ليحافظ على نظافة شباكه.

أول حالة طرد بسبب تغطية الفم للباراجوياني الميرون

طرد اللاعب الميرون الذين يغطون أفواههم في مواجهة مع المنافس.. وجاء هذا الإعلان عقب حادثة وقعت خلال مباراة في دوري أبطال أوروبا في فبراير، عندما غطى الأرجنتيني جانلوكا بريستياتي لاعب وسط بنفيكا البرتغالي، فمه أثناء حديثه مع البرازيلي فينيسوس جونيور مهاجم ريال مدريد الإسباني. اتهم بريستياتي بتوجيه إساءة عنصرية للبرازيلي، وتلقى لاحقا عقوبة الإيقاف ست مباريات، ثلاث منها مع وقف التنفيذ (بسبب سلوك تمييزي). وقال رئيس فيفا جاني إنفانتينو في مارس: «إذا لم يكن لدينا ما تخفيه، فلا تخف فمك عندما تقول شيئا، هذا كل شيء، الأمر بهذه البساطة..»

قوة الدفع التي حصلت عليها في النسخة الماضية للمونديال، التي شهدت تأهل المنتخب المغربي للدور قبل النهائي في البطولة، في إنجاز غير مسبق بتاريخ المسابقة، التي انطلقت نسختها الأولى عام ١٩٣٠ بأوروغواي. ولا تزال المنتخبات العربية الثمانية تمتلك حظوظا وفيرة في التأهل لمرحلة خروج المغلوب في البطولة، خاصة وأنه تم توزيع المنتخبات الـ٨ المشاركة في المونديال على ١٢ مجموعة، بواقع ٤ منتخبات في كل مجموعة، على أن يتأهل المصدر والوصيف للدور الإقصائية، بالإضافة لأفضل ٨ منتخبات حاصلة على المركز الثالث.

منتخب السويد في المجموعة السادسة، ثم أعقبها هزيمة العراق الموقعة ١ / ٤ أمام النرويج في المجموعة التاسعة. وافتتح منتخب الجزائر مشواره في النسخة الحالية لكأس العالم بالخسارة صفر / ٣ أمام منتخب الأرجنتين (بطل العالم) في المجموعة العاشرة، التي شهدت أيضا خسارة منتخب الأردن، الذي يشارك للمرة الأولى في المونديال، أمام النمسا بنتيجة ١ / ٣.

وتأمل الكرة العربية، التي يمثلها ثمانية منتخبات دفعة واحدة للمرة الأولى في كأس العالم، للمضي قدما في المسابقة، والتأهل للدور الإقصائية، لا سيما بعد

٤ تعادلات مقابل ٤ هزائم في الجولة الافتتاحية بمرحلة المجموعات، ثم أعقبها الخسارة القاسية للمنتخب القطري صفر / ٦ أمام نظيره الكندي في المجموعة الثانية. وكان منتخب المغرب استهل مشواره في كأس العالم، بالتعادل ١ / ١ مع منتخب البرازيل، البطل التاريخي للمونديال برصيد ٥ ألقاب، قبل أن تتعادل منتخبات قطر ومصر والسعودية بالنتيجة ذاتها مع منتخبات سويسرا وبلجيكا وأوروغواي في المجموعات الثانية والسابعة والثامنة على الترتيب.

وفي الجولة الافتتاحية أيضا، تلقى منتخب تونس خسارة قاسية ١ / ٥ أمام



■ سكوت مكتومينايا لاعب إسكتلندا في مواجهة شادي رياض ونيل العيناوي ونصير مزراوي لاعبي المغرب «رويتزر»

البرازيل تحقق الفوز الأول في المونديال بثلاثية أمام هايتي



■ مهاجم البرازيل رافينيا يضع فرصة محققة للتسجيل خلال المباراة

فلادلفيا «د.ب.أ.» حقق منتخب البرازيل أول انتصاراته في النسخة الحالية من بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، بتغلبه على نظيره هايتي بنتيجة ٣ / صفر، وسجل ماتيويس كونييا مهاجم مانشستر يونايتد هدفين في الدقيقتين ٢٤ و٣٦، وأحرز فينيسوس جونيور لاعب ريال مدريد هدفا ثالثا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول. ورفع هذا الفوز رصيد البرازيل إلى ٤ نقاط في صدارة المجموعة الثالثة بفرق الأهداف عن المنتخب المغربي، أما منتخب هايتي فيظل متذिला ترتيب المجموعة بلا رصيد من النقاط، وأطاحت هذه الهزيمة بكل آمال هايتي في التأهل إلى دور الـ٣٢.

وفرض منتخب البرازيل أفضلية كبيرة لا سيما في الشوط الأول، ولاحق له عدة فرص تهديفية على مرمى هايتي، واستمرت المحاولات سعيا للتسجيل، قبل أن يتم ترجمتها إلى هدف أول عن طريق ماتيويس كونييا الذي تابع كرة ارتدت من الحارس عقب تسديدة من فينيسوس في الدقيقة ٢٤. وعاد كونييا ليسجل هدفا ثانيا، في الدقيقة ٣٦ بعدما تسلم تمريرة من فينيسوس، لتستمر أفضلية البرازيل، وأمام دفاع هس واصلت البرازيل أفضليتها لتسجيل الهدف الثالث، من تمريرة طويلة أرسلها لاعب الوسط لوكاس باكييتا إلى فينيسوس لينفرد بالرمي ويسجل من تسديدة أرضية في الشباك لحظة خروج الحارس.

ورغم التفوق الكبير في الشوط الأول،

والنتيجة المرجحة للزيادة فإن الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني للبرازيل أبقى على عناصره دون تغيير حتى الدقيقة ٦٤ عندما قرر أخيرا أن يمنح الفرصة لإندريك ليشارك على حساب ماتياس كونييا. كما شارك لاعب أرسنال

الولايات المتحدة ثاني المتأهلين إلى دور الـ32 بفوزها على أستراليا

ويساعد الفريق. ولم ينتظر أصحاب الأرض طويلا لافتتاح التسجيل حين انطلق فولارين بالوجون على الجهة اليسرى ودخل منطقة الجزاء مرسلا عرضية نحو ريكاردو بيببي، حاول كامبيرون بورجيس اعتراضها لكنه وضعها بالخطأ في مرماه (١١).

وبالت الولايات المتحدة أول منتخب يستفيد من هدف عكسي في مباراتين متتاليتين في تاريخ النهائيات. وكاد ماثيو ليكي يعادل بتصويبة جميلة من داخل المنطقة مرت فوق العارضة (١٣)، وحصل لاعبو بوكيتينو على مساعدة جديدة من الأستراليين، حين لعبت ركلة حرة وصلت إلى سيرجينيو ديست الذي سدد من على مشارف المنطقة وارتمت كرتة بالدفاع ووصلت إلى أليكس فريمان الذي تابعها برأسه في الرمي (٤٣). ثم جرب ديست إضافة الثالث بتسديدة زاحفة

على الأستراليين وواصلوا سلسلة الانتصارات على ملعب لومن فيلد في سياتل والتي وصلت إلى ستة متتالية، وبقيا نجم الهجوم كريستيان بوليسيك المصاب، قدم لاعبو المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مباراة جيدة بعد الفوز العريض على الباراجواي ٤-١ افتتاحا وحرموا منتخب أستراليا من كسب «الاحترام، الذي اعتبر المدرب الأسترالي توني بوبوفيتش أنه سيحصل عليه في حال الفوز.

وقال بوكيتينو لقناة فوكس ردا على سؤال الفوز بدون بوليسيك: إنه أمر صعب دائما لأننا نريد جميع اللاعبين على أرض الملعب، كريستيان لاعب مهم بالنسبة لنا، لكن هذا فريق، وتتمنى أن يكون جاهزا المرة المقبلة، واستطرد: لكن إذا أردنا أن نفوز بالبطولة، نحتاج إلى الفريق كاملا، كريستيان أحد أفضل اللاعبين في العالم، أتمنى أن يتعافى بأسرع وقت ويحضر على أرض الملعب

سياتل (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب.»، ضمنّت الولايات المتحدة تأهلها إلى دور الـ٣٢ من نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ التي تستضيفها بالشاركة مع المكسيك وكندا، بعد فوزها على أستراليا ٢- صفر في الجولة الثانية من المجموعة الرابعة.

وبالت الولايات المتحدة ثاني المتأهلين إلى الدور الثاني بعد المكسيك من المجموعة الأولى، وذلك قبل مباراتها الثالثة مع تركيا.

وقضلا عن تأهلها، ضمنّت الولايات المتحدة صدارة المجموعة، بعدما أخفقت تركيا في الفوز على الباراجواي.

وسجل كامبيرون بورجيس الهدف الأول بالخطأ في مرماه (١١) وضاعف أليكس فريمان النتيجة (٤٣) منحا بلاده الانتصار في أول مباراتين ضمن النهائيات لأول مرة منذ النسخة الأولى في ١٩٣٠. وحقق الأمريكيون فوزهم الثالث تواليا



■ ويستون ماكيني لاعب الولايات المتحدة في مواجهة أليساندرو سيركاتي لاعب أستراليا «رويتزر»



فاهمين جوك
حلول تمويلية لكل طموح
ابتداءً من 3.49%

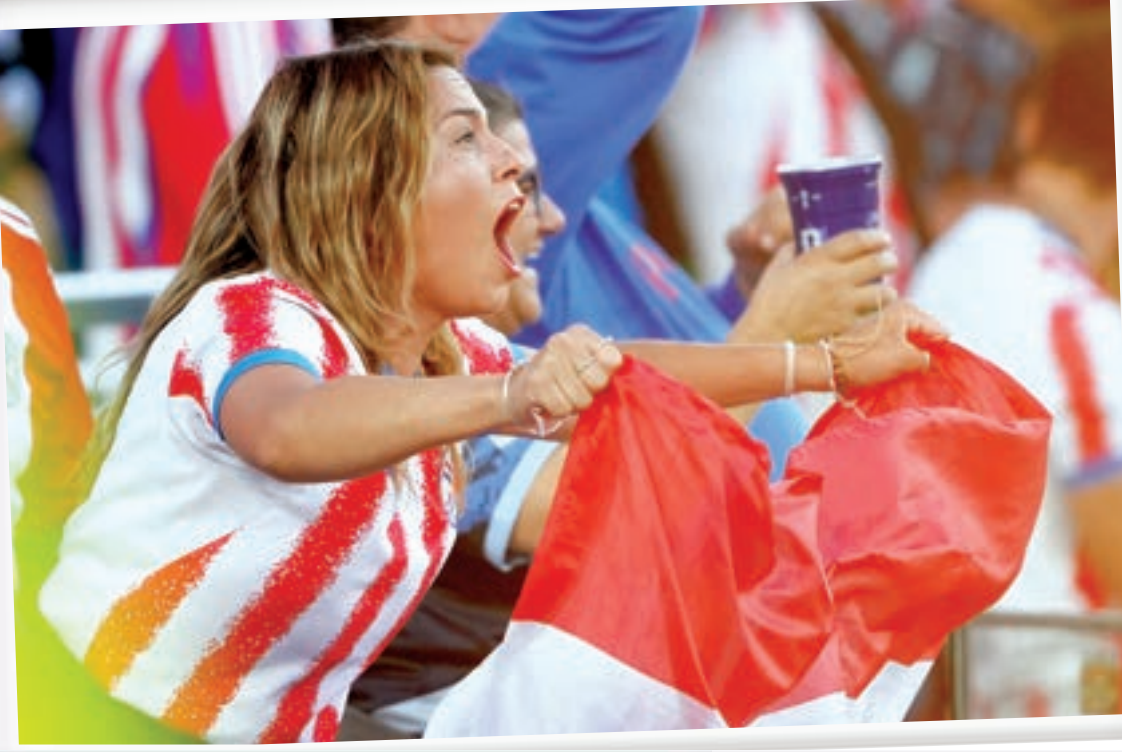
بنك نزوى
Bank Nizwa



انطلق الشوط والحكام



عدسة المونديال



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651325 / 22651324 / 22651323
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
القسم الحرة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com
القسم الفن: 22651166

محرر التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المبيعات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الإلكتروني: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:
رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om



برنامہ
موندیال 2026

إعداد وتقديم

حسين العميري

صادق اللواتي

إخراج: محمد الشملي

8:00 مساءً
يوميًا

برنامج خاص لتغطية أحداث
بطولة كأس العالم 2026



 shababradiooman

ازدھار
izdihar

للإعلان التواصل على
7 1 4 5 5 5 3 0

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، وغائم جزئياً على سواحل محافظة ظفار مع فرص تشكل الضباب المتفرق. احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على محافظات جنوب الشرقية والوسطى.

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الاعلام

Sunday 21 June 2026 - Issue No15955

الأحد ٦ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢١ من يونيو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٥٥

وفاذ



میسسی أم رونا لدو؟!

لكن ميسي الذي وصفته في مقال سابق بأنه كاشع الأموي جرير - يعرف من بحر،- وقد وضع بذلك بسهولة جريان الشعر الجميل على لسانه، صعب المهمة على كل مجالبيط ومعاصرين، وفي مقدمتهم رونالدو الذي وصفته أيضا بأنه كاشع الفزروق، الذي أتى بعبعد على الصنعة أكثر من اعتماده على الموهبة، إذ تقوم الصنعة لديه على قوة السبك والتعقيد وغريب اللفظ، وقد تدمر أمره قللاً - يأتي على وقت يكون فيه قلع ضرر أوهن على قول بيت شعر،- وإذا ما استغنى هذه العجالة على اللابع البرغزاني فإنه سيؤول - يأتي على وقت يكون فيه قلع ضرر أوهن على من تسجيل هدف،- هذه المقارنة العربية تقابلها مقارنته غربية من عالم الموسيقى. إذ شبه ميسي بالموسيقار موزارت؛ المقبرية التي تتدفق كأنها لا تبدل أي جهد، فيما شبهه رونالدو بساليري، الذي أتى صورته هذه، «أماميه» بالموسيقار محمود الوهب، الغيران من موزارت لأنه عاجز عن مجاراته، وهي في نظري مقارنته ظالمة لرونالدو في اعتجاده وداية، لذا فإني استحسنْتُ إصناف الصحفي والكاتب الإيطالي ياولو كوندو له في كتابه «المتأززان» بقوله: «إذ كان ميسي موزارت، فإن رونالدو، ميسي ساليري»؛ إنه أكثر من ذلك بكثير. نعم، نعم، كريستيانو أكثر من مجرد لاعب محدود الموهبة أو غيران أو حاسد. هو مثال للزادة الصلبة، والتمزج الشاق، والصبر الجميل، ومطاردة الأرقام بكل ما أوتي من زميلة.

خلاصة القول ميسي لا يمكن أن يقارن بأحد. سر تفرده هو أنه جعل كرة القدم تبدو سهلة جداً، بل أسهل من لعبة البلايستيشن. أما لرونالدو فهو مثال عظيم للاجتهد. غير أن «العمر لا يرحم، كما قال ميسي ذات يوم. وأظن أنه أن الأوان لرونالدو أن يفكر جيداً في كتابة نهاية لحكايته إن أراد أن يحتفظ له الناس بصورة اللاعب العظيم الذي كان.

أكثر. كلما تقدم في العمر، صار جسده أكثر رشاقة، وكذاؤه أكثر توقفاً. يقرأ اللعب بغيراً بغيراً يعرف ويمشي الهويني بين العشب. مديح كالوني يعرف ذلك جيداً، لذلك جعله سكره اللاعبين مهينين لا لتقاط ما يراه قبلهم، دي بول يفتح له زاوية التمرير، وأحمد أليستير يربط الدفاع بحركته وتسديده، ولاتاورو يربط قلب الدفاع، مي دخل أفارينز فيزيد الضغط والحركة، حتى تبدو الأرجنتين كلها كأنها جسد يتحرك بمثل طبيعي. أما رونالدو فقد اقتنطه هذا الحب الذي تكسبه المجموعة للفرد، والأصطفاف هؤلاء، فقد بدا معزولاً وأغلب الوقت داخل منطقة الجراء، كان من أقل اللاعبين لاساً للكرة، وسد ثلاث مرات بلا إصابة للرمي، وأوضاع فرصتين قريبتين، إحداها أثناء شقيق زميله برونو فرنانديز خلفه، وأغنى أن البرتغال لعبت الكره أمام تركيا، ولأنهم خرجوا في النهاية بتكتل الكره وتمرير الكرو، واللافت أن هذا المنتخب يملك من اللاعبين من يفوقون زملاءه ميسي ماهرة، في فضل المراكز. برونو فرنانديز، مثلاً موسم أفضل لاعب، البوري الإنجليزي هذا الموسع، وجواو فيليكس، وتوجيو هو الآخر أفضل لاعب في البوري السعودي، وفينينا وجواو نيفيز من أهم لاعبي الوسط في العالم، وهنريزادو البوري الإجمالي من ناديميا باريس سان جرمان، وزميلهما في الأندلس والمنتخب نونو مينيز هو أيضاً من أهم اللاعبين في العالم. ومع ذلك، لا بد أن هؤلاء خدمون

روئالڊو بالجب نفسه الڊيڊ هي لا عبو
الارڇئين ميسِي.

المسألة هنا اِنْ هِي فِي كَيْفِيَّةِ بَقَاءِ الْاَلَمِ مَوْثِرًا
فِيهِ يَتَقَدَّمُ فِي الْعَصْرِ. هَذَا مَا يَدِينُو فِيهِ مِيسِي
نَاجَا حَتَّى الْآنَ وَهُوَ يَحْتَقِلُ فِي هَذَا الْاَسْبُوعِ
بَعِيدٍ مِثْلًا التَّاسِعَ وَالتَّلَاثِيْنَ. مَا رُوِيَ،
فَقِيلَ اِنْ تَتَسَرَّعُ بِالْقَوْلِ اِنْ الْمَرَامُ بَدَأَ يَفْتَلُ مَا
لَا يَدُنْ اَنْ تَتَكَدَّرَ اَنْ أَكْبَرَ مِنْ مِيسِي بَعَامِيْن، وَلَيْسَ
مِنْ الْمُبَالَغَةِ فِي شَيْءٍ الْقَوْلُ اِنْهُ لَوْ مَوْجِدُ هَذَا
الْاَرڇِينِي السَّاحِرَ هُوَ اَعْمَلُ قِيْلَ مِنْ رُوئالڊو،
مَنْ غَيْرُ تَرَدُّدٍ تَقْرِبًا، اِنْ هُوَ أَتَى لَاعَ بِي عَصْرِ.

ألاحظ هذا السؤال في العنوان لأستعيد مقاربة
استمرت سنوات طويلة لتعاقب الثنائيات، والتي
لعبت في نظري لها تجرّوساً. ألقها طائفة لالتح
كرة قدم اسمه كريستيانو رونالدو جد واجتهد
كثيراً، وأكساعه ممشورة، كمن خطه الحرافقة
وقد، في زمن عيشه، التوبة الطهرية التي تمضي على
قديمين، والتي تحقق المعجزات بسهولة شرب الماء.
يوم الأربعاء الماضي، شاهدنا صراع جديداً من
الحكاية الطويلة، في الصباح كان أيوبيل
ميسي يعزف أغنيته للارنجتين أمام الجرائد
في الساعة كان كريستيانو رونالدو يبحث للبرقال
عن عين مفقودة، ألكونجو الحرافقة، كان
البرباء الذي يلخص زمننا كاملاً : لاعب شيخ
بجفرا ساحر هو ميسي، وألعاب يواجه العمر
بصراع ساحر حبيب هو رونالدو.

المفارقة هنا أن هدف ميسبي الأخير في الموندiales سجل بعد عشرين سنة بالتمام والكمال من هدفه الأول أمام صربيا في موندリアル ألمانيا عام ٢٠٠٦. كلا اللاعبين سجل في ١٦ يونيو بتاريخ متفجر (وإن كنا في عماد قد شاهدنا الهاتريك مع فجر ١٧ يونيو). عشرين سنة متواصلة من السحر، والجمال، والدشنة، وفنعة الموهبة وهي تعبر الزمن. كل هدف من أهدافه الثلاثة يكاد يهتف: انظروا إلى!، هدف من حافة منطقة الجزاء، وهدف كان يلتمسه هدف يعرف طريق الشبكة، وكانت يقول إن المسافة بين ميسبي والمرعى هما ثلث طولة فعل فمقصرة.

رومانو، في المقابل، دخل مباراة البرتغال وهو يريد أن يقول إن حضوره ما زال مؤثراً. مؤكداً أنه قال في نفسه: «أنا لست أزال من مسيرة النادي سجل ثالثة، ولا من مبابي وهالاند اللذين خطف كل منهما هدفي». أراد أن يقول: هأنذا، ولكن الملعب قال شيئاً آخر. فقد سلّ القيل والقال، وسدد ثلاث مرات خارج الرمي، وأضاع كرتين قريبتين في الشوط الثاني، وأبعد وسط حراس تعديرات البرتغال عن الفريق بملك الكرة ويقتصد الوجهة. الفراق بين المباريات الكارعة بين اللاعبين في هذه المرحلة. مباني صفت باحثون الأعلام، وبكفر

لکڑس کھربائیے

نقدم لكم أول سيارة كهربائية بالكامل من لكزس

الجديدة كلياً

RZ500e

تصميم يحتضنك، وفخامة تفرض حضورها

ابتكار من الجيل الجديد بتقنيات ذكية مصممة لتمنحك رحلة أكثر تمكينا وتغزدا. لمن يعيش روح الاستكشاف.

⚡ ٣٧٥ حصان | نظام دفع رباعي بمحركين ⚡ مدى يصل إلى ٤٦٠ كم ⚡ DIRECT 4 نظام قيادة ذكي متكيف ⚡ شاشة عرض على الزجاج الأمامي ⚡

 Lexus Oman
 Oman.Lexus
 Lexus Oman
 www.lexusoman.com

مسقط: ٢٤٤٠٩٩٤٠، ٢٤٤٠٩٩٩٩، الموالح: ٩٢٤٨٢٩١٧، بركاء: ٩٣٢٠٩٦٦، البريمي: ٩١٢٩٨٥٧٦، صحار: ٩٩٣٧٤١٩٩، عبرى: ٩٩٨٩٨٢٤٩، نزوى: ٩١٢٩٧٢٨، صلالة: ٩٩١٠٣٥٧٩

سعود بهوان للسيارات ش.م.م

(حالیہ اعلیٰ شہادت ایئر ۹۰۹۵۹۰۱۶) سبیل تجارتي ۱۷۰۲۱۱۲

